

القسم الرابع

وبعد ذلك ..

استمر الحزن عامين، وفي خلالهما، بقى (تولى) فى (قاراقوروم) وصيا .
وبعد انقضاء الزمن المضروب، سار الامراء والقادة راجعين الى (كوبى)
لينتخبوا الخاقان الخلف امبراطورا، نزولا عند وصية الفاتح الراحل .

واتى (كوبى) من ورث الملوكية عن حق وعن رغبة من جنكيز خان .
اجل جاء (جاتاغاي) الفظ الخلق، من اواسط آسيا وبلاد المسلمين وقد اصبح
الان النجل الاكبر، و (اوغوتاي) المرح الطباع، من سهول (كوبى) و (باتوو)
«الجليل» نجل (جوشى) من بوادى الروس .

وهؤلاء نشأوا منذ صباهم، وترعرعوا، وبلغوا اشداهم وهم مغول
قليون . اما الان فهم سادة اصقاع من العالم ما كانوا يحلموا فى خزائنها من
قبل . فهم آسيويون نشأوا بين الهمج وقد اصبح الان لكل منهم جيش قوى
مستعد لتنفيذ رغباتهم، وقد ذاقوا خمرة الترف فى ممتلكاتهم الحديثة . ولقد
سبق ان قال جنكيز خان فى احفاده بانهم سيرتدون الاردية المطرزة بالذهب،
وسيتغذون باللحوم وانهم سيركون الجياد الاصلية، وسيحتضنون الفتيات
الشقر الحسان . ولكنهم سوف لا يذكرون، او يفكرون بمن هم مدينون اليه
بكل هذه الامور الحلاية .

ومن الامور الطبيعية المحتملة ان يتنازعوا فى امر الوراثة ويتحاربوا من
اجلها فيما بينهم . والذى لا مناص منه مطلقا بعد انقضاء عامى الحزن، ان يدعى
بالخانية تبعا الى العرف المغولى (جاتاغاي) وهو اكبر انجال الخان الاحياء . غير
ان ارادة الفاتح الراحل وقفت دون هذه الاحتمالات . فالنظام الذى وضعته اليد
الحديدية، ما زال قائما بينهم . وقد جمعهم غير متفرقين متباينين . فالطاعة
والصدق والصفاء بين الاخوة ، ومن فوق ذلك الياسا ذاتها ، كل ذلك
من الامور المقننة، التى لا تقبل التحويل .

لقد انذرهم جنكيز خان مرارا بضياع ملكهم ومحوهم اذا لم يحل
الوفاق بينهم. فقد ادرك بان لا يمكن لتلك الامبراطورية الحديثة ان تستقر
وتحيا الا بخضوعها الى سلطة فرد واحد. وانه لم يختر لها، ليخلفه، (تولى)
المحارب، او (جاتاغاي) العنيد؛ بل انه اختار (اوغوتاي) الكريم الطاهر الذيل،
اذ قد درس خصال انجالة ومحصها التمحيص كله، ثم املى ارادته فيمن
يخلفه، والا لما خضع (جاتاغاي) الى (تولى) الاخ الاصغر، ولما طالت خدمة
سيد الحرب لآخيه الاكبر الفظ الطباع.

وعندما اجتمع الامراء في (قاراقوروم) تخلى (تولى) الى (اوولوغ،
نويون)، اعظم الامراء عن منصب الوصايا، وقد طلب من (اوغوتاي) ليتسلم
العرش. غير ان رئيس المجلس رفض الاقتراح قائلاً انه لا يستحسن ان
يحظى بهذه المكانة ويتقدم على اعمامه، وعلى اخيه الاكبر. ومر على هذا
الرفض اربعون يوماً تخللها القلق والشكوك، وذلك اما لتصلب (اوغوتاي)
وتعنته، واما لعدم رغبة المنجمين في نصبه خاقاناً. وبعد ذلك اجتمع الارباعة
والمحاربون القدماء والتقوا بـ (اوغوتاي) فكلّموه بشدة ومرارة: «ومن تكون
انت، لترفض؟ وقد اختارك الخاقان نفسه خلفاً له...»

وابدى (تولى) برأيه، واستشهد بقول والده الاخير. اما (بى - ليو -
جوتساي) الحكيم الكاثائي، وسيد المال فبذل كل ما في وسعه للحيلولة دون
كارثة كادت ان تقع. اضطرب (تولى) للامر وسأل رئيس المنجمين لينبئه عما
اذا كانت هذه الايام، غير ملائمة فأجابه الكاثائي من فوره: «لا يوم بعد الان
يغدو ملائماً».

وطلب (تولى) من (اوغوتاي) ان يسرع دون تأخر ويعلو العرش الذهب
المنصوب فوق الدكة المغطاة باللباد. وبينما كان الامبراطور الحلف يعلو العرش
اقترب منه (بى - ليو - جوتساي) ووقف الى جانبه وخاطب (جاتاغاي)
قائلاً:-

«انت الولد الاكبر. ولكنك انت الان احد الرعايا، ولانك الاكبر،
فانتهاز هذه الفرصة وكن اول من يعاهد العرش ويخضع له».

وبعد لحظة تردد ارتضى (جاتاغاي) امام اخيه فاقتدى به جميع الضباط والاشراف الحاضرين فى السرداق. وهكذا بويغ (اوغوتاي) واصبح خاقانا. ثم خرج الجمع من السرداق واحنوا الرؤوس الى الجنوب حيث الشمس. وقلدهم جموع المعسكر بكاملهم فيما فعلوا. ثم جاءت ايام الولايم، ووزعت الحزائن التى خلفها جنكيزخان، والثروات التى جمعت من انحاء البلاد المجهولة على الامراء، والضباط، وعلى مغول الجيش (*). واصدر (اوغوتاي) عفوه عن كل من اقترف ذنبا منذ وفاة والده. اما حكمه فكان لينا بالنسبة الى مغولى من ذلك العهد، كما اتبع نصائح (بى - ليو - جوتساي) الذى اشتغل ببطولة شديدة المراس لترصين امبراطورية اسياده من جهة وللحيلولة دون اقتراف المغول مذابح بشرية من الجهة الاخرى. وقد تجرأ هذا الحكيم مرة، فعارض (سووبوتاي) المفزع عندما اراد هذا العميد ان يذبح سكان مدينة عظيمة فى زمن كان هو و(تولى) فى حملة (السهنغ)، اذ ناقشه ذلك المشاور الحكيم وقال له : — «فى خلال كل هذه السنوات فى (كاتاي) عاشت جيوشنا من مزارع هؤلاء وتمتعت بثرواتهم. فان ذبحنا الرجال، فما نفع الارض الحالية، غير المأهولة لنا ؟

اذعن (اوغوتاي) الى الرأى، وبذلك نجا من الذبح مليون ونصف مليون من الصينيين الساكنين فى المدينة. و (بى - ليو - جوتساي) هو الذى وضع جباية الضرائب على قاعدة ثابتة وهى رأس من كل مائة رأس من قطعان المغول، وكمية معينة من الفضة والحريز من كل عائلة كاتائية. هذا وهو الذى ناقش (اوغوتاي) لتعيين الكاتائين المتعلمين فى المناصب المالية والادارية العالية. ومما قاله له :

«اذا رغبت فى صنع كوز، عليك ان تكون كوازا. ولمسك الحسابات والسجلات يجب استخدام المتعلمين». فأجابه المغولى :—
«حسن، ولكن ما الذى يمنعك من استخدامهم ؟ . . .

(*) هناك رواية خرافية تقول بانهم ارسلوا اربعين فتاة شقراء وهن فى اردية مجوهرة واربعين جوادا منتخبا الى قبر جنكيزخان فذبحوهم جميعهم فى هذا اليوم.

وبينما كان (اوغوتاي) يشيد له بلاطا جديدا، كان (بي-ليوو-جوتساي) يؤسس المدارس الى احدث المغول. واخذت تسير يوميا خمسمائة عجلة من العجلات، الى (قاراقوروم) التي اصبح الآن اسمها (اوردو - باليغ) او مدينة الديوان، وهي تحمل المؤن والحبوب والاموال الثمينة الى مداخر الامبراطور وخزائنه. لقد عم نظام خانات الصحراء نصف العالم.

ولم تمنح مستملكات الفاتح المغولي بسوء بعد رحيله، كما حدث بامبراطورية الاسكندر. فانه جعل القبائل المغولية مطيعين الى عاهل واحد، ووضع لهم قانونا لا يقبل التحوير والتعليل. اجل انه كان قانونا ابتدائيا الا انه وضعه ليلائم اغراضه وغاياته. وانه في خلال سيطرته العسكرية الشاملة، وضع اسس ادارة الامبراطورية. وكان للحكيم (بي - ليوو - جوتساي) في هذه المهمة الاخيرة فضل عظيم لا يثن.

وقد يكون الجيش المغولي، اعظم اراث تركه لاولاده. ونزولا عند وصيته ايضا قسم (اوغوتاي) و(جاتاغاي) و(تولي) بينهم جيشه الاصلى، او جيشه الخاص اذا صح التعبير. الا ان اساليب النفير، والتدريب، والتعبئة والمناورة في الحروب بقيت كما وضعها جنكيزخان. كما نجد ان جنكيزخان خلف لاولاده في شخص (سووبوتاي) وفي غيره قادة بوسائل هم اكفاء قادرون على توسيع الامبراطورية.

لقد غرس في نفوس ابنائه، ورعاياه اعتقادا هو ان المغول شعب العالم المختار. كما انه حطم مقاومة اقوى الامبراطوريات تحطيمها اصبح من بعده اتمام المهمة ومتابعتها من الامور البسيطة السهلة لاولاده، ولـ (سووبوتاي). ويمكن لنا ان نعبر عما قصدناه بالاندفاع في ميدان المعركة بعد التقدم الاول. ففي الاعوام الاولى من حكم (اوغوتاي) تغلب احد قادته المدعو (جارماغان) على جلال الدين تغلبا لم يدع ان تقوم له قائمة حتى الابد، وبذلك عزز موقف المغول في المناطق الواقعة الى غرب (الخرز) كآرمينيا مثلاً، وتوغل

فى الوقت ذاته كل من (سووبوتاي) (وتولى) الى جنوب (هوانغ - هو) فأخضعا البقية الباقية من الشينيين.

وفى سنة ١٢٣٥ جمع (اوغوتاي) مجلسه فأنتج اجتماعه عن اندفاع موجة فتح مغولى اخرى. انهم ارسلوا (باتو) الحان الاول لقييلة الذهب مع (سووبوتاي) الى الغرب، على نكد اوروبا حتى بحر الادرياتيك وابواب (فيينا). وتوغلت الجيوش الاخرى فى ميادين حروب (كوريا) والصين وايران. وانسحبت هذه الامواج الطاغية على اثر وفاة (اوغوتاي) فى سنة ١٢٤١، اذ استدعى (سووبوتاي) للرجوع بدعوة لا تقبل التماطل ولا يمكن مخالفتها، فحاولوا بذلك دون توغله فى اوروبا.

وتضاربت الحوادث فى العشر سنوات التالية، فمنها تعاظم الثارات بين بيتى (جاناغاي) و(اوغوتاي)، وتولى (قويوق) العرش زمنا، وهو اما انه كان مسيحيا نسطوريا او لم يكن، وقد اختار وزراءه من المسيحيين - ومن بينهم نجل (بى - ليوو - جوتساي)، - وقد بنى كنيسة امام خيمته. ثم انتقلت سلطة الحكم من بيت (اوغوتاي) الى ولدى (تولى)، (مانغو) خان و(كووبى لاي) خان. ثم اكتسحت العالم الموجة الثالثة من الطغيان المغولى الواسع.

وغزى (هولاكو) وفى معوته نجل (سووبوتاي) العراق (بين النهرين) واستولى على (بغداد) و(السام) وقضى على نفوذ الخلفاء القضاء الابدى، واندفع فى استيلائه الى ان وصل الى ابواب (القدس). وخضعت (انطاكية) التى كان يدافع عنها احفاد الصليبيين المسيحيين الى المغول الذين توغلوا فى آسيا الصغرى حتى (ازمير) فاصبحوا على مسيرة اسبوع واحد من (استانبول). وفى الوقت ذاته تقريبا، غزى (كووبى لاي) باسطوله اليابان ووسع حدود ملكه حتى مملكتي (مالايا) و(البنغال) فيما وراء (تيبت)، وقد اصبح عهده (من ١٢٥٩ الى ١٢٩٤) عهد المغول الذهبى الساطع(*)

(*) لقد حكم على بلاد اوسع من اى بلاد حكمها غيره من المغول، او فى الحقيقة من اى ملك اخر. وهو اول من حكم البلاد بالوسائل السلمية. ففخامة ديوانه وعظمة ندمائه تيزان الى حد بعيد فخامة او نظمة اى بلاط لاي ملك غربى - الصفحة ٦٤٥ من المجلد الرابع من تاريخ كامبرج للقرون الوسطى.

وتخلى (كووبى لاي) من عادات ابيه فنقل بلاطه الى (كاتاي) واصبح
 صينيا فى عاداته اكثر من كونه مغوليا. وقد حكم شعبه برفق وعامل رعاياه
 معاملة انسانية. وقد ترك لنا (ماركوبولو) صورة لامعة لديوان (كووبى لاي).
 ولكن نقله البلاط الى (كاتاي) كان النذير فى تفسخ الامبراطورية
 المركزية. وكان البعد التاسع بين الخاقان وبين ايلاخنة ايران، احفاد
 (هولاكو) الذين بلغوا اوج عزهم وقوتهم فى عهد (غازان خان) حوالى عام
 ١٣٠٠، يحول دون سهولة الاتصال بينهما. هذا وقد اخذوا يعتنقون الدين
 الاسلامى اعتناقا سريعا. وهكذا كان موقف القبيلة الذهبية فى روسيا،
 اما مغول (كووبى لاي) فخذوا يعتنقون المذهب البوذى. وعقبت الحروب
 الدينية والسياسية، موت حفيد جنكيز خان هذا. فأمست الامبراطورية المغولية
 تنقسم تدريجيا الى ممالك متشتتة.

وفى سنة ١٤٠٠ جمع (تيمورلنك) الفاتح التركى شتات آسيا الوسطية
 وايران واخضع القبيلة الذهبية التى كونها (باتو) نجل (جوشى).
 احتفظ المغول بسلطانهم على الصين حتى سنة ١٣٦٨. ولم تأت سنة
 ١٥٥٥ الا وسلموا اخر حصن لهم فى روسية الى (ايفان، غرودزنوى)
 المهيب. وفى عام ١٥٠٠ اصبح الاوزبك احفاد المغول، فى حوالى بحر
 قزوين قوة بأمره (الشياني) (١٨) الذى دحر (بابار) النمر، وهو سليل جنكيز
 خان، الى الهند حيث جعل من نفسه اول عظماء المغول فيها.

ولم يحل اواسط القرن الثامن عشر اى بعد ولادة جنكيز خان بستمائة
 عام الا واضاع سليلو الفاتح قلاعهم. وبعد ذلك افسح المغول فى الهند المجال
 للبريطانيين. واستلم المغول فى الشرق الى جيوش (كيه - لونغ)
 امبراطور الصين العظيم.

وامسى خانات التاتار فى القرى من رعايا (كاترين) العظيمة فى الوقت
 الذى تخلت فيه قبيلة (قلموت) او (طور - غووت) عن مراعيها عند (الاولغا)
 وشرعت بمسيرها الطويل المخيف نحو الشرق الى حيث موطنها القديم.

وقد صور لنا (دى كوينسى) فى كتابه المسمى بـ «انهزام قبيلة تاتارية» ذلك المسير تصويرا لامعا.

فنظرة واحدة الى خريطة آسيا فى اواسط القرن الثامن عشر تكشف لنا عن الهجرة النهائية للعشائر الرحالة، المتحدرة من قبائل جنكيزخان. وفى الاصقاع التاسعة الواقعة بين بحيرة (بائى كوول) المتلاطمة الامواج، وبين بحر (آرال) الميج - تلك الاصقاع التى خططتها خرائط تلك الايام تخطيطا، اعتياديا، ونعتها ببلاد التاتار تارة وبلاد التاتار المستقلة تارة اخرى - وفى سلاسل آسيا المركزية انتقلت القبائل من مراعى الصيف الى مراعى الشتاء، ورعوا الاقارا ايت) والاقال مووق) والمغول الاغنام فيها والتجأوا الى خيامهم اللباد، وساقوا قطعانهم امامهم وهم غافلون الغفلة كلها عن ان (برهسته رجون) الآسيوى قد هرب فى هذه الوديان ذاتها ملاقيا حتفه فيها - وفى هذه الوديان ذاتها رفرت راية جنكيزخان ذات ذيول الياق، وتقدمت ملقية الخوف والرعب فى العالم.

هكذا انتهت امبراطورية المغول، وهكذا تفرقت وعادت الى ما كانت عليها من قبائل رحالة، تاركة وراءها بقايا الرعاة المسلمين حيث كان يحتشد المحاربون.

* * *

انتهت الرواية القصيرة المخيفة التى مثلها فرسان المغول دون ان تترك لها اثرا مطلقا. وتوارت (قاراقوروم) مدينة الصحراء تحت كتيان رمال البوادي، واختفى قبر جنكيزخان فى ناحية من غابة بالقرب من نهر من انهار مسقط رأسه. وقد اهدى الاموال والحزائن التى جمعها فى فتوحاته الى من خدمه من الرجال. اننا لا نجد اليوم قبة تشير الى مدفن (بورتاى) زوجه فى صباه، ولم يضع علماء زمانه من المغول حوادث عهده وسيرته فى قصة من قصص الابطال او فى تاريخ من التواريخ.

واعداه هم الذين دونوا اكثر اعماله وكتبوا عنها. لقد كانت ضرباته التى وجهها على المدينة ماحقة مبيدة افضى الواقع من بعدها الشروع

ثانية لتأسيس المدينة في نصف من العالم. انه افنى امبراطوريات كاثاي، وبرهستهرجون، وكاثاي السوداء وخوارزم. ومحا احفاده من بعد موته من وجه البسيطة خلافة بغداد وامبراطورية روسيا، ولردح من الزمن امارات (بولونيا). فعندما كانت تقهر هذه الوحوش الجامحة شعبا وتتغلب عليه، كانت تنهى جميع حروبه الاخرى، وتغير مجارى الامور في معالمها المفرحة او المحزنة ويسود السلام مدة طويلة بين من ينجو من فتح المغول وقهرهم. لقد توارت ثارات دماء امراء روسية القديمة العظام، كسادات (توهر) و(فلاديمير) و(سوسدال)، وراء نكبة اعظم وادهى. ان رجالات ذلك العالم القديم لا يظهرون لنا الا كأشباح. اجل، لقد تفتتت الامبراطوريات تحت صخور المغول الهاوية، وهرب الملوك من الخوف فلاقوا الموت. فماذا كان يحدث لو لم يكن جنكيزخان؟ هذا ما لا نعرفه.

والواقع هو ان حروب المغول، كسلام الرومان، سببت انبثاق الثقافة انبثاقا جديدا. اذ تنقلت الشعوب وان لم تكن الشعوب ففلولها، من مكان الى اخر واختلطت مع بعضها ببعض. وانتقلت العلوم الاسلامية والصناعات الاسلامية بكلتيها الى الشرق الاقصى، كما انتقلت كفاءة الصينيين في الاختراع، والادارة الى الغرب. ففي جنات المسلمين المهجورة عاش العلماء والمهندسون برعاية الاخين المغول عهدا فضيا، ان لم يكن عهدا ذهبيا. وكان العصر الثالث عشر من العصور الزاهية في الصين بأدبه، وعلى الاخص برواياته التمثيلية. وقد اشتهر بجلاله باسم عصر (يوآن).

وعندما بدأ الانسجام السياسى ثانية بعد رجوع القبائل المغولية، حدث حادث طيعى غير متوقع. فمن خرائب امارات روسيا المتبعثرة انبعثت امبراطورية (ايفان) الكبير، واتحدت الصين للمرة الاولى على ايدي المغول واصبحت مملكة بذاتها.

وبظهور المغول واعداهم الممالك، اسدل الستار على فصل اهل الصليب المديد. وفي عهد سيادة المغول تيسر، لردح من الزمن، للحجاج المسيحيين زيارة الضريح المقدس، وللمسلمين زيارة هيكل سليمان بامان. واصبح من

الميسور لارباب الدين المسيحى ارتياد اقاصى آسيا للمرة الاولى . فارتادوا الاصقاع باحثين من غير جدوى عن (شيخ الجبل) الذى ازعج الصليبيين، وعن مملكتى (برهسته رجون) و(كاناى) .

وقد تكون النتيجة الجوهرية التى انبعثت من هذا التزعزع السريع للعالم البشرى هى القضاء على قوة الاسلام الآخذة بالتعاظم . فبالقضاء على (خوارزم) اندثرت قوة الاسلام العسكرية الرئيسية، وبالاستيلاء على بغداد و(بخارى) قضى على ثقافة الخلفاء والائمة العريقة . ولم تعد اللغة العربية، اللغة العالمية بين العلماء فى نصف العالم . ولقد طرد الاتراك الى الغرب ، وبسطت قبيلة منهم - العثمانيون - مع الزمن سلطانها على (استانبول) واستدعى (الاما) من اللامات ذوى القبعات الحمر، من (تبيت) ليرأس حفلة تويج (كووبى لاي) فاستصحب معه من جباله رجال كهنوت (لهاس سا) ورهبانها .

فجنكيزخان المهدم، حطم اسوار العصور المظلمة، وفتح لنا الطرق ومهدها . لقد اتصلت اوروبا بفنون (كاناى) . وفى بلاط نجله احتكت اكتاف امراء الارمن وعظماء الفرس باكتاف امراء الروس .

وقد عقب فتح الطرق، غربة عامة فى الاراء . فاشتعلت فى نفوس الاوروبيين الرغبة الدائبة فى الاستطلاع عن اقاصى آسيا . فعقب (ماركوبولو) الاخ (روبروكيز) الى (كامبالو) . وبعد عصرين شرع (فاسكاداغاما) ليجد طريقه بحرا الى بلاد الهند، وابتحر (كولومبس) لا ليصل الى امريكا بل الى بلاد جنكيزخان .

مواشى وملحوظات للمترجم . (*)

(١) صانانغ - سهت زدن . Ssanang Setzen

(صانانغ) الحكيم . مؤرخ مغولى عاش فى القرن السابع عشر . كتب تاريخ مغول الشرق نظماً ، واورد فيما كتب الحرفات والاساطير . ولا تاره قيمتها بين الغربيين والاهلين . وجاء فى حاشية للمؤلف اوردها على قول جنكيز خان الى (مه نليك) - راجع الصفحة ٣٥ ، السطر ٧ من اسفلها ما معناه : ان اساطير المغول وقصصهم التى جاء بها (صانانغ - سهت زدن) مجازية على الاعاب ، وكأنها تبين لنا بان الحوادث فى (كوبى) انما كانت نتيجة اقدام أومخاتلة او خيانة بعض الرجال . وفى الحقيقة ان مكيدة الشامانى - ويقصد به (تاب تان رى) - قد أخذت دوراً مهماً ، وانتجت الاشفاق القوى لدى الغريمين . وكان لهذا الحادث خطورته كما كان للنزاع الذى نشب بين الكنيسة وبين الملك ، ذلك النزاع الذى ميز عهد فردريق الثانى والبابا (سنى بال دو فيس كو ١٢٤٣ - ٥٤) فى اوربا ، بمدة وجيزة بعد حادث (جنكيز خان) و (تاب تان رى) .

(*) استند المترجم فى هذه الحواشى والملحوظات على المراجع التالية ، الا اذا ذكر غير ذلك :-

١- العربية :-

أ- الحموى . معجم البلدان .

ب- عباس العزاوى . تاريخ العراق بين انحلالين . مطبعة بغداد ١٩٣٥ م .

٢- الفارسية :-

أ- آفاى رشيد ياسمى . جنكيز خان . الترجمة الفارسية لكتاب (هارولد لامب) . من منشورات لجنة المعارف الايرانية . طهران - مطبعة مجلس . بهمن ماه ١٣١٣ .

٣- التركية :-

أ- احمد رفيق . تاريخ عمومى . كتابخانه اسلام وعسكرى ١٣٢٨ ر .

ب- نجيب عاصم . جلال الدين خوارزمشاه . موجز سيرة السلطان جلال الدين منكبرتى ، لشهاب الدين احمد النسوى . موجز قيم خال من الحشو . مطبوع بالحروف اللاتينية . استانبول . دولت مطبعهسى ١٩٣٤

(٢) كاتاي • Cathay

(كاتاي)، كلمة اطلقت على مملكة الصين في القرن الثالث عشر • وكانت منقسمة بين السلالة الذهبية في شمالها، وبين سلالة (سهنغ) العريقة في الجنوب • والكلمة وليدة كلمة (ختاي) التاتارية وتعني الصين والسلالة التي فسحت مجال الحكم لسلالة الـ (شين) Chin Dynasty ولا تزال كلمة (ختاي) تطلق في آسيا الوسطى وفي روسيا على الصين • وقد جاءت في كتب العرب بلفظ (الخطا) • ونقل السواح الغربيون كلمة (كاتاي) الى الغرب •

(٣) برهسته رجون •

تضاربت الآراء في حقيقة (برهسته رجون) • وحلا للغموض المحسوس نرجع بالقارى الى المأخذين التاليين :-

أولاً • الموسوعة البريطانية، وجاء فيها: « (برهسته رجون) وازع آسيوى مسيحي، خرافي • يرجع عهده الى القرون الوسطى • ومما لا ريب فيه ان تاريخ (برهسته رجون) مبنى في الاصل على شيء من الحقيقة، وان كان من الصعب جدا الوصول اليها • »

ثانياً : القاموس الكاثوليكي - وقد نشره طابعو الموسوعة الكاثوليكية - وجاء فيه : « (برهسته رجون)، اسم لكاهن وملك شرقي خرافي • ان الثروة

ج- شمس الدين سامي • قاموس الاعلام • استانبول مهران مطبعه • ١٣١٦ ر •

١- الانكليزية علاوة على الكتاب ذاته،

(a) Encyclopaedia Britannica.

(b) V. Yan. Jenghiz Khan. a Table of 13th Century Asia.

كتاب في جنگیزخان • قصة آسيا في القرن الثالث عشر • ترجمه من الروسية
Lionel Erskine Britton وطبعته شركة Hutchinson's International
Author في مطبعة لندن • the Fleet Street, East Harding Street
لم يذكر تاريخ الطبع • ولكنه حديث من مطبوعات زمن الحرب •

(c) Sir W.M. Muir. K.C.S.I. the Caliphate its, Rise, Decline, and Fall المطبعة النجدة • Edinburgh, John Grant
31 George IV. Bridge 1915.

الخرافية لملك تلك المملكة المسيحية الخيالية في الشرق الأقصى، أصبحت موضوعا واسع النطاق لكتاب القرون الوسطى؛ ومنهم السير (جون ماندهويل - Sir John Mandeville) و (وولفرام فون ايشنباخ Wolfram Von Eschanbach) في ملحمة (بارسى فال Parsifal) • ويرى (ماركوبولو) ان (بردهسترجون) هو (يوانووخان Uhu Khan) • واعتبر ذلك الامير القارا ايتى - وهى قبيلة مغولية - ك(بردهسترجون) لعدة عصور • واسندت صفته الكهنوتية الى احتمال تكريس نفسه الى القسوسة في موطنه وفق الطقوس النسطورية • وفي اوائل القرن الخامس عشر وصف قسوس الحبشة في القدس بلادهم الى التجار البرتغاليين، بانها مملكة (بردهسترجون)، الامر الذى دعى المكتشفين البرتغاليين ان ينكبوا على البحث عن تلك البلاد : عن المملكة وعن الملك نفسه، وذلك على طوار سواحل أفريقيا، والهند الشرقية •

(٤) الياق • Yak

كلمة اعجمية، وقد تكون سنسكريتية • وجاءت ترجمتها بالقطاس - بضم القاف • وباليعر - بفتح الياء وسكون العين - وقد استصوب المترجم ان يأخذها كما هى لسهولة لفظها وقربها الكثير من الكلمات المستعربة • وجاء فى الموسوعة البريطانية عن الياق :- « ثور نجد (تنبهت) • حيوان وحشى دجن • وهو اقوى الثيران قاذبة، ويمتاز بشعره الطويل الاشعث المسترسل على جانبيه • وهو مشهور بذيله الكث المخلص • والوحشى منه اسود اللون، والداجن منه أبلق - أبيض أسود - على الاغلب • ويستخدم كواسطة نقل ••• »

(٥) اللاما، ودواليب العبادة •

اللاما، كهان البوذية • وقد أخبر المترجم صديق ثقة له لغوى مدقق • عاش طويلا فى الصين وفى (بهكينك) بما يلى : « يرجع اللاما بسلطانهم الكهنوتية الى (دا - لا - لاما) او اللاما الاكبر فى (تنبهت) • ويقع فى يومنا هذا معبد اللاما (لاما - مياو) كما ينعته الصينيون، فى الشمال الشرقى من عاصمة الصين القديمة، وفى ادارته الكهان، وهم يرتدون الاردية الطويلة

الصفراء من الحرير او القطن نظرا الى تفاوت درجاتهم • ولباس الرأس عندهم من اللباد المضغوط، عال يضاهي لباس رأس المولويين، يعلوه خصلة صفراء منتصبة •

ويتعبد اللاما صباحا ومساء، وهم يشرعون بها بالضرب على طبول نحاسية كبيرة وبالنفخ فى ابواق معدنية، وينعتون ذلك بالموسيقى المقدسة يقصدون بها ايقاض أرواح آلهتهم • ويطوف موكب الكهان حول تمثال (بوذا) وهم يرتلون باللغة (البالية - Pali) وهى متشعبة من السنسكريتية • ويجد المرء جملة «اوم - ما - نى - بادا - ما - هرون - Om Ma Ni Pada Ma Hun» مكتوبة بالذهب على ابواب معابدهم، وهم يرددونها كثيرا فى صلواتهم • وقد تم عن اسم الجلالة المهيمنة على الكون •

وتسهيلا لعبادة سواد الناس يجد المرء فى مختلف انحاء المعبد اسطوانات نحاس احمر دوارة، نقشت عليها تلك الكلمة بحروف من نحاس اصفر • وليس على المتعبد الا ان يدير الاسطوانة • فكل دورة منها تغنيه عن ترديد الكلمة جهرا او سرا، وبذلك تسجل له حسناته ويقرب من الله • ويجد المرء هذه الاسطوانات فى المعابد الصغيرة وغيرها من الاماكن، بل حتى فى الحانات، وكل ذلك لتهيئة الفرص لسواد الناس للتكفير عن ذنوبهم فى اى حالة من الحالات التى يكونون فيها •

والان يرجع المترجم ويقول : ان المتصور ان تكون دوايب العبادة التى جاء ذكرها فى الكتاب والتى يديرها اللاما وهم يتنقلون ما هى الا دوارات - او وغواغات، على حد التعبير العامى - كتبت عليها تلك الكلمة المقدسة • وهى الوسيلة لترديد الكلمة ترديدا يعجز اللسان عن مجاراته سرعة وعداء • وقد جاءت ترجمة «دوايب العبادة» هذه فى الترجمة الفارسية بالمسايح •

• (٦) الـ(شين Chin) •

الـ(شين، Chin) • جاءت الكلمة فى النص ترجمة الى كلمة «الذهب» Chin Empire الامبراطورية الذهبية، او امبراطورية الذهب • وكذلك Chin Chan جبل الذهب • وقد اثبتنا لفظها وفق القواعد العامة الانكليزية •

وقد تكون كلمة الصين العربية، وكلمة (جين) - بالجم الفارسية - التركية والفارسية مشتقتان منها. هذا وجاءت في الموسوعة البريطانية كـ (كين - Kin) لفظاء دون تغير في المعنى • Kin Dynasty - السلالة الذهبية •

(٧) شاه خوارزم (خيوا)

الدولة الخوارزمية، دولة انسلخت من المملكة السلجوقية • فعلى اثر انحلال دولة السلاجقة، قامت بعض الطوائف فأستت الممالك الصغيرة، وقد عرف التاريخ شاهات خوارزم بالمتغلبين على تلك الدويلات الواحدة بعد الاخرى • وشاهات خوارزم تسللوا من مملوك تركى غزنوى اسمه (انوشته جين - انوشتكين) وهو من حملة كؤوس (ملك شاه) السلجوقى • نصب حاكما على (خيوا) عام ١٠٧٧ على اثر وفاة حاكمها (بلكاتكين) • وحكم من سلالاته :-

- أ • قطب الدين محمد بن انوشتكين ٤٩١ هـ - ١٠٩٧ م
- ب • آتسز خوارزم شاه بن قطب الدين ٥٢١ هـ - ١١٢٨ م
- ج • ايل أرسلان بن آتسز ٥٥١ هـ - ١١٥٧ م
- د • سلطان شاه بن ايل أرسلان ٥٦٨ هـ - ١١٧٣ م
- هـ • علاء الدين تكوش بن ايل أرسلان ٥٨٩ هـ - ١١٩٤ م
- و • علاء الدين محمد بن تكوش ٥٩٦ هـ - ١٢٠٠ م

وكان اسمه قطب الدين محمد الثانى بن تكوش، فغيره

هـ • جلال الدين بن علاء الدين محمد ٦١٧ هـ - ١٢٢٠ م
ويلاحظ ان عنوان خوارزم شاه الحق بثانيهم آتسز بن قطب الدين، فهو شق عصا الطاعة على السلاجقة عام (١١٣٨) فتغلب الملك السلجوقى (سنجار) عليه • ولكنه أعاد الكرة بعد حين فغلب وأسس سلطانه قويماء ووسع ملكه حتى (جهند) على نهر (سيحون)، وعندما اعتلى علاء الدين محمد - وموضوعنا يدور حوله - عام (١٢٢٠) العرش كان اسلافه قد استولوا على (خوارسان) و (ردى) و (اصفهان)، أما فى عهده فانتسعت مملكته من (فرغانة) حتى (ايران) ومن بحيرة (آرال) - او بحيرة خوارزم حتى أعالى نهر (السند) • وكانت

عاصمة ملكه (اورغنج - الجرجانية) على ساحلى (جيحون - آموو دريا) من افخم المدن فى العالم المتمدن حينذاك.

أما هو فكان عالما، مجبا للعالم مكرما للعلماء، ولكنه قاطع الخلافة وعصى أمرها الامر الذى آخذه رأى العام فانقلب عليه. هذا وان اطماعه والظفار التى نالها وازدهار مملكته، وتعاضم سلطانه اوقد فى نفسه الغرور، فخرج عن طريق الحكمة فى ادارة ملكه، فساءت الادارة بالرغم من ظواهرها المدنية والثقافية وتقوى الاقطاع، ثم ان الغرور حاده عن الطريق القويم فأخذ لا يهتم الا بشخصه، وتعلقه هذا وتغاضيه عما يدور حوله ولد فى نفسه المخاوف فتدفع ازاءها بالظلم والاستبداد.

ثم رغب فى اخناع الخليفة بالاستيلاء على بغداد، وساق جيوشه نحوها، وكاد ان يستولى عليها لولا محاربة الطبيعة له فانحدرت جيوشه شرقا وهو غافل عما كان يخفيه له الدهر على ايدي المغول. (راجع الملحوظة ١٣ ادناه).

(٨) خليفة بغداد

هو الخليفة العباسى الثالث والاربعون (الناصر لدين الله - احمد بن حسن المستضى بنور الله). ولد فى بغداد عام ٥٥٣ هـ - ١١٥٨ م. واصبح خليفة عام ٥٧٥ هـ - ١١٨٠ م. على اثر وفاة والده. وتوفى عام ٦٢٢ هـ ١٢٢٥ م. وبقي فى منصبه (٤٧) عاما.

كان مجبا للعالم، عادلا. شيد الكثير من المدارس ودور العلم. وكان ظموحا وقد وسع ملكه باستيلائه على (خوزستان) ورغب فى نشر سلطانه على (ميديا) وتغلب فى عهده (صلاح الدين الايوبى) على الصليبين وفتح القدس فى ٢ تشرين الاول ١١٨٧ م. وعلى اثر تهديد الخوارزميين للخليفة استعان بالمغول عنهم فلم يحسب حساب نتائج سياسته الفاشمة واثار المملكة الخوارزمية السوقى فى حماية ملكه من الشرق ازاء الاعداء الذين قضوا على الخوارزميين، وعلى خلافة العباسيين على حد سواء.

ويرى من الملحوظتين ٧ و٨، ان الظموح والعداء كانا قد أخذتا فى لب كل من الخليفة والشاه مما يوآخذ كل منهما عليهما. وقد تكون هنالك أسباب

لا صلة لها بالنزاع على بعض الاصقاع . وقال ابن الاثير في الموضوع :
«فكان ما كان مما لست اذكره فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر»

(٩) نص الرسالة

وجاء نص هذه الرسالة اكثر ايجازا واختصارا، وهو : «انت الذي
رغبت في الحرب، وانتك ستالها . . »

(١٠) العالم الحوارزمي

ان ما جاء في الصفحات ٩٢ - ٩٥، هو خير وصف موجز للعالم
الحوارزمي في اوائل العصر الثالث عشر . وقد لا تقل حالة بعض الاقطار
الاسلامية الاخرى عما كانت في الدولة الحوارزمية . ومن المفيد ذكر بعض
التف عن الحالة الادارية والاجتماعية في تلك المملكة، في ذلك العهد،
للقوف على الدواعي التي ادت الى انقراضها .

ان ادارة علاء الدين محمد شاه الغاشمة، ادت الى تضعف وحدة المملكة
وتزعزعها، وتغلغل الاقطاع في انحاءها وايلاتها . وقد اخذ الاقطاعيون من
امرائه ورؤسائه يتوسلون بالخدع والتآمر على بعضهم البعض، ودأبوا على
اثارة الاضطرابات والشغب الامر الذي ادى بالشاه الى الاحتفاظ في بلاطه
بالرهائن من الامراء وانجالهم .

وعصاه صهره السلطان عثمان الـ (قاراخان)ى في (سمرقند) وكان
حاكم أياالتها، فعصته زوجه (خان سلطانية) واخذت تدافع عن ملك ابيها في
قلعة المدينة ، وقاومت زوجها السلطان عثمان . وساق الشاه جيوشه ومنهم
القبجاقين على المدينة، وقد اعلن بانه سيدبح حتى الاطفال من ابناء المدينة .
دافعت المدينة دفاعا مستميتا واقامت المتارس في الطرق والازقة . ولما رأى
السلطان عثمان بان الشاه لا بد وان يتغلب عليه، ذهب اليه ويده سيف ونطع
شارة الى رضائه بعقاب الموت طالبا المغفرة للابرياء من اهل (سمرقند) . فرق
الشاه وغفر له وعنى اثر استسلام المدينة اصررت (خان سلطانية) لدى والدها
على قتل زوجها فقتل ليلا . ثم قتلوا كل من ينتمى الى السلالة القاراخانية، حتى
الاطفال والشيوخ ففضوا عليها الى يومنا هذا . وقال الشاه ان في ذلك الكفاية .

ولكن القبجاقيين ابوا الانصياع للأوامر فآخذوا يقتلون من يقتلون من السمرقنديين، وقد اعدوا ما ينوف على العشرة آلاف نسمة، ولم يردعهم عن استمرارهم في القتل إلا أم الشاه (طورخان خاتون)، وهي قبجاقية، اذ فصلت ان يبقى في المدينة احياء من البشر. والتاريخ يستكر هذا النوع من العقاب. والتاريخ لا يقول لنا بان هذا النوع من العقاب كان من مقتضيات تلك العصور. والتاريخ يرى ان هذه الطريقة في التأديب ما هي إلا شفاء لغل، وهي لا تورث في النفوس تعلقا واطمئنانا.

ومثال آخر؛ يظهر لنا طيش الشاه وضعفه النفسي، وتزلزل شخصيته في آن واحد. فهو ذات يوم عندما كان في حالة سكر شديد، اتهم الشيخ (مجد الدين البخاري) احد العلماء الاعلام مع امه فأمر بقتله، ولكنه ندم على فعلته وتوصل الى خطئه العظيم. واستغفر ذلك العمل نفوس العلماء وحقدوا عليه، فاراد ان يستغفر لذنبه بارساله وعاء مملوء بالذهب والاحجار الكريمة الى الشيخ (نجم الدين كبرا)، وهو من فحول العلماء في ذلك العهد، طالبا المغفرة. فكان جواب الشيخ: «ان ذنبه لا يقتفر بالمصاغ والمجوهرات، بل بقطع رأسه. . .» ومن الامور الخطيرة التي زادت في تفسخ المملكة، تعنت امه (طورخان خاتون) - وكانت ذات نفوذ على ابنها - وتمصباها الاعمى في محاباتها القبجاقيين، وهي منهم كما ذكر، ففرست بذلك النفور في نفوس ابناء المملكة الواحدة. كما غرست الريبة والخوف في نفس ابنها الشاه ازاء ولده جلال الدين خلفه في العرش، واجبرته، مستغلة اتقياد القبجاقيين ورؤساءهم لها، ان يحرمه من ولاية العهد وينصب ولده (قطب الدين اوزله) وهو في السابعة من عمره. وذلك لانه من ام قبجاقية، والقبجاقيون لا يرضون الا بشاه من ابناء جلدتهم، ولان جلال الدين ابن (آي جيجك) وهي تركية.

والى القارىء قيس من روحية تلك المرأة ونفسيته في هذا الباب. فهذه السلطانة (طورخان خاتون) وهي تهجر المملكة على اثر توغل جنكيزخان فيها، وجهت امرا غير انساني لم يأت التاريخ بمثله، فانها امرت باعدام من كان في (خوارزم) من الامراء الرهائن، بما فيهم من كان ينوب عنهم في

مراکزهم من الرجال • واستصحبت معها (عمر خان) جاکم (یازہر) -
وکان من الرهائن ایضا - اذ انها ستعرج فی طریق فرارها الى أیالته، وکان
من المطلعين الواقفين علی طرقها ونواحيها • وقد بذل (عمر خان) ما بذل فی
سبیل خدمتها وعزها وراحتهاء صادقاً اميناً الا انها امرت بخنقه ذات ليلة
وهو فی فراشه ظناً منها انه قد يتخلی عنها ويهرب عند تقربها من حدود
(یازہر) •

ورافقها فی هروبها، حاجبها (بدر الدين هلال) • وقد طلب منها ناصحاً،
بعد ان یأس من التخلص من الأسر علی اثر تطويق جنکيزخان قلعة (ایلال)
- وهي اقوی حصون (مازندان) - التي التجأت اليها، ان ترافقه فی الهروب
والالتحاق بجلال الدين الذي كان يناضل حينذاك جيوش المغول، فرفضت
وقالت :

«کلا ! اننی افضل الموت علی ذلك • وكيف اتحنى راجية الطاف ابن
(آی جيجک) اننی افضل ان امسى جارية الى (جنکيزخان) من ان
التجىء الى جلال الدين . . . »

هرب (بدر الدين هلال)، وسيقت الخاتون اسيرة الى جنکيزخان،
فشاهدت بام عينها العار، اذ رأت جنکيزخان وهو يوزع بنات ونساء ابنها
الشاه علی اتباعه واولاده اماء وجواری، كما رأت الخاتون احفادها الاطفال
الابرياء يذبحون امامها • وهذا ما كسبه الخاتون من العز الزائل، والذل الخالد
تمن تعصبها الاعمى •

(۱۱) المخطوطات المنقوشة فی قعر كوب من الاكواب

جاء فی الترجمة الفارسية حاشية علی ما اورده المؤلف فی هذا الشأن :
«وكان المقصود هو مفهوم رباعية الحيام التالية :

«قرآن که مهین کلام خوانند اورا	که گاه نه بر دوام خوانند اورا
در خط بیاله آیتی روشن هست	کندر همه جا مدام خوانند اورا •

وترجمتها :

ان القرآن الذي يسونه بالكلام العظيم	فيقرأونه في فترات، وليس على الدوام •
هنالك آية ساطعة على حافة الكأس	فلك يقرأونها في كل وقت ومكان •

اما المترجم فلا يرى في هذه الرابعة ما يقصده المؤلف، وان صح نسبتها الى الحيام؛ وذلك غير موثوق.

(١٢) وكانت حياتهم مفعمة باللهو واللعب

اقتبس المؤلف من كتاب «تاريخ الادب الفارسي» لمؤلفه الشهير (ادوارد براون) ترجمة البيتين الاخيرين من القطعة الفارسية التالية واصفا بهما حياة الخوارزميين. واثبت آقاي رشيد ياسمي في الترجمة الفارسية القطعة بكاملها اتماما للفائدة، ونسبها الى (قابوس وشمكير) احد ملوك ايران :-

«كار جهان سراسر آراست، يانياز . . . من بيش دل نيارم آز ونيازرا ١
من بيست جيزرا زجهان بر كزيده ام . . . تا هم بدان كرام عمر درازرا ٢
شعر و سرود ورود ومي خو شكواررا . . . شطرنج و نرد وصيد و كه و يوز و بازرا ٣
ميدان و كوي و بار كه و رزم و بزم را . . . اسب و سلاح وجود و دعا و نمازرا ٤
و كآنا به يمزح اذ يقول ما مؤداه :

١- انما الدنيا رجا، وامل، وليس في النفس محلا لرجاء او امل .
٢- انما اخترت من الدنيا عشرون حاجة، لافضي بها عمرا طويلا .
٣- وهي : شعر و غناء و عزف و شراب حلو المذاق، و شطرنج و نرد و صيد و سرج و نهج و باز .

٤- و ميدان و كرة و منزل و حرب و ضيافة، و جواد و سلاح و كرم و دعاء و صلاة .
ويظهر للمترجم ان المؤلف استشهد بالبيتين الاخيرين وصفا لما كان عليه الخوارزميون . وقابوس هو : (شمس المعالي ابو الحسن بن ابي طاهر وشمكير الجلي) بن ملوك (و شمكير) الذين ملكوا نواحي (كركان- جرجان) و (رهى) و (طبرستان)، كان كريما محسنا، ادبيا عالما، قويا في سطوته وسيطرته، ذا اطلاع واسع في الادبين العربي والفارسي، شهيرا في حسن خطه . اعتلى العرش عام ٩٩٨ م، خلفا لوالده، وتخلى عنه عام ١٠١٢ م لولده (مه نوجهر) وانزوى في قلعة من قلاع ملكه . وله آثار عديدة في العربية والفارسية، ومنها (كمال البلاغة) . ويقال ان (صاحب بن عباد) كلما كان يرى خط (قابوس) يردد ويقول : «هذا خط قابوس، ام جناح طاوس ؟» . ومن شعره :

«قل للذي بصروف الدهر عيرنا . . . عل حارب الدهر الا من له خطر
اما ترى البحر يعلو فوقه جيف . . . وتستقر باقصى قعره السدر ؟»

(١٣) الجيش الخوارزمي

ان الجيش الخوارزمي بالرغم من وفرة النسيبة، كان متفسخا في روحيته لاسباب تنحصر مبدئيا فيما جاء في الملحوظة (١٠). اذ ان نتائج السياسة التي سارت عليها ام الشاه، واتباعها الشاه خوفا على حياته وحذرا من نفوذ امه ومن شد ازرها، انعكست بصورة مباشرة على وحدة الجيش. ان (طوغرول خاتون) كونت لها قوة تستند عندها في تحقيق رغباتها، كانت تخيف الشاه وترعبه. وهو امام خطر استيلاء المغول امسى يرى في جمع وحشد قطعات، او بالاحرى جموع، جيشه من مختلف انحاء المملكة لصد العدو الغازي الخطر على حياته قبل كل شيء. وكيف يجراً على ذلك والقبجاقيون يسرونه، وقد غدى لا يرتاب منهم وحدهم، بل من جميع رؤساء جيشه، واياالاته، وهكذا نراه يجابه عدوه متخذا خطة الدفاع ضمن مدن المملكة ومقاطعاتها ومن وراء الاسوار (راجع الصفحتين ١١٠ و ١١١)؛ لا هجوما مختارا الوقت والمكان الملائمين. وبذلك شتت قوته فاستساعها المغول لقمة بعد اخرى. وقد ذهبت ارشادات ولده جلال الدين وقائده الباسل (تيمور ملك) له في اتباع الخطط العسكرية الصحيحة لمجابهة المغول ادراج الرياح؛ بل انه زجرهما واتهمهما بالجهل والطيش . .

(١٤) التجار الوكلاء

تمتاز حروب جنكيزخان في القرن الثالث عشر بالتهيو الدقيق والعمل المستمر للحصول على المعلومات، لا عن جيش عدوه وميزاته وقوته وكفائاته الخ . . . بل عن روحية البلاد التي يقصدها وعن طوائفها ومللها، وعن المتنفذين من رؤساء الاديان والرجال ونزعاتهم وميولهم الفردية والاجتماعية. وهذا ما فعله في حربه مع (كاناي) اذ نراه انحاز الى بيت (لياو) فحماء، وهو بيت كان على خلاف مع الامبراطور. وبذلك كسب حليفا داخل بلاد عدوه. وفي حروبه مع المملكة الخوارزمية استخدم البعض من علماء المسلمين من ابنائهم، والبعض من الاتراك والتركمان - الذين كانوا على خلاف مع الشاه

ومع امه - فجعل منهم على قول اليوم رتلا خامسا للتكتيت بإدارة المملكة والدعاية اليه. وقيد ساق البعض منهم فى قوافل تجارية الى بلاد الشام، ولهؤلاء ولأريب، الوكلاء فى المملكة الخوارزمية.

ان اعفاء جنكيزخان ارباب الدين على اختلاف مللهم من الضرائب، يعد الحجر الاساسى للدعاية له فى ذلك العهد. ومن الوكلاء الذين استخدمهم جنكيزخان لذلك الغرض (محمد يالواج) بصفته تاجرا، ومندوبا عنه. هذا واضطراب الحالة الداخلية فى المملكة الخوارزمية فى عهد الشاه هيا جنكيزخان ما اراد اقتطافه.

(١٥) قلعة تاجر جنوى

وهى (سووداق) Sudak فى القريم، وهى المدينة التجارية الجنوبية، وكان استيلاء المغول عليها فى شتاء عام ١٢٢٢ - ١٢٢٣ .

(١٦) توقيع جنكيزخان

ورد فى مأخذ غاب عن المترجم اسمه، ان جنكيزخان لم يستعمل ذلك اللقب شخصيا طيلة حياته. ثم، هل تعلم الحان الكتابة؟ ام بقى اميا؟ هذا امر لم نتحققه حتى الان. وقد مر بنا بانه امر بصنع ختم له من حجر اليشب. فختمه هذا كان على شكل نمر مثبت بمادة غروية فوق قرص من ذهب. وانه كان يختم رسائله الى ملوك وحكام الامم الاخرى باللون الازرق ورسائله الاعتيادية باللون الاحمر. وكان حامل ختمه مسلما اويغوريا - اسماعيل خوجة - وهو كاتبه الخاص ايضا. وقد جاءت ترجمة لختمه غير التى ذكرت فى صدر الكتاب :

«الله فى السماء، والخالقان فى الارض، وهو قدرة الله، مسير امور النجوم. ختم الحاكم على جميع الناس.»

(١٧) الاقراص

استعانة شعب امي، كالشعب المغولي، بمثل هذه الاقراص من الضرورات المحتمة. بل ان السلطات في الحكومات تلتجئ في يومنا الى مثل هذه الاقراص. لقد مر على القاري اسماء بعض الاقراص؛ كقرص باز، او نمر. كما مر ذكر ما تخول هذه الاقراص حاملها من الحقوق او السلطات. هذا وجنكيزخان اول من جهز منتسبي جيشه - وعلى الاخص جنود حرسه الخاص - باقراص الهوية وكانت من الخشب.

(١٨) شيباني خان

بعد تشتت القبيلة الذهبية عظم شأن الـ (أوزبك) في شرق بحر الخزر. فجمع ابو الخير، وهو مؤسس العائلة الشيبانية، في العصر الخامس عشر، كما فعل جنكيزخان، من شتات القبائل الصغيرة قوة عظيمة اخذت مكائنها بحروبها الموفقة. وشيباني خان حفيد ابو الخير، وقد اثبت انه خير خلف لجد. فهو الذي طرد (بابار) خان (فرغانه) التيموري مؤسس الامبراطورية المغولية في الهند من بلاد آبابه واجداده. وقد تغلب على قوات (بابار) عام ١٥٠٠ م فانهزمت شر هزيمة، واستولى على (سمرقند) و (هرات) و (قندهار) . . .

بيان فى المراجع

١- المآخذ

ان اقدم المآخذ هو كتاب (آل تن دهب تهر) - آلتون دفتر - او الكتاب الذهبى، المغولى. ولا اثر له فى يومنا. لقد استند الصينيون فى تدوينهم تواريخ المغول (يوآن - شى) على هذا الكتاب، وهو المآخذ لتاريخ رشيد الدين (راجع ادناه).

وهناك مأخذ آخر وهو اثر مغولى ايضا سمي بالتاريخ السرى. ولم يبق منه الا ترجمته الصينية وهى (يوآن - جاو - مى - شى). وقد دونه فى الاصل عام (١٢٢٨) باللغة المغولية وبالحروف الاويفورية احد المعاصرين لجنكيزخان.

وفى اواسط العصر السابع عشر اكمل (صانانغ-سه تزن) اشهر الباحثين المغول كتابه (شونغ تائى شى) - (خادوون توغوودجى). وهو بحث خرافى فى اجداد جنكيزخان وفى حياته. وقد ترجمه الى الروسية ال (أرسيمان درايت هى ياسينث) كما ترجم على الاقل بعض الاقسام منه من بعد ذلك (آيزاق جاكوب شميت) عام ١٨٢٩ الى اللغة الالمانية - (راجع ادناه). ومن اهم المآخذ الصينية :-

(أ) - (تو، توونج - كيهن - كانغ - موو) او تاريخ السلالات الامبراطورية لمؤلفه (صى - ما - كووانج). ولا يبحث هذا المآخذ الا فى القليل من الاحكام المغول الاقدمين. ويشتهر من فائدته فى يومنا هذا، ويمكن الحصول على ترجمته الفرنسية.

L'histoire Générale de La Chine Traduit du (T'ong-Kien—Kang—Mou) par Le Père Joseph Onne-Marie de Mazriac de Mailla dèrigée, par M. Le Roux des Hautesrayes, Paris. 1777—1778.

(ب) - (شين - شه نغ - لوى) ومؤلفه كاتب مجهول. يبحث فى المغول مبتدأ من (يه سوو كائى) ومنتها بموت (اوغووتائى).

فمن هذا المآخذ، ومن (يوآن - جاو - مى - شى) وهو اهم المآخذ

الصينية دونت تواريخ المغول او (يوآن - شى) عام (١٣٧٠) • والمأخذ هذا اكثر صحة من اثر (صانانغ - سه تزن) الا ان - كما هى الحالة فى اساطير وخرافات المغول - يشبه من فائدته من حيث بحوثه المتعلقة بالبلاد الغربية • ترجمه الى الفرنسية (آن ثونى غووتيل) بعنوان

Histoire de Gentchiscan et de toute la dinasties des Mongous, Tirée de l'histoire Chinoise. Paris. 1739.

(ج) - ومن ضمن المآخذ واقمها كتاب (جامع التواريخ) لمؤلفه فضل الله رشيد الدين وهو ايرانى كان حاكما اداريا فى ايران فى عهد غازان خان فى اواخر العصر الثالث عشر • ويقول رشيد الدين فى مقدمته : « . . . وكل ما تبقى فى سجلات خان ايران المغولى بعض التف التاريخية كمراجع يعول عليها (مصادر معترف بها) ، وهى مدونة باللغة المغولية وحروفها . . . »

وقد ساعد رشيد الدين - وهو المؤرخ الموهوب - فى ترجمة تلك السجلات وتمحيصها هيئة من المؤرخين من الصينيين والايغوريين والترك، ومن المغول انفسهم • ومما يؤسف عليه ان (جامع التواريخ) لم يترجم حتى الان؛ غير انه تم طبعه من قبل (بروسهت) من ضمن مجموعة ذكرى غيس • ليدن ولندن •

Gibbs Memorial Series. Leyden and London.

(د) - و(تاريخ جهان كشا) او تاريخ فاتح العالم لمؤلفه علاء الدين عطا ملك الملقب بالجوينى، مأخذ آخر، كتبه مؤلفه عام ١٢٥٧ او ١٢٦٠ • وقد طبع من ضمن مجموعة ذكرى غيس ايضا •

Gibbs Memorial Series. London 1912—1914.

ولهذا الكتاب قيمة تضاهى ما قبله • الا انه يوقع الباحث فى حياة جنكيزخان بخيبة، اذ انه لا يبحث فى الوهلة الاولى الا عن السنوات العشر الاخير من عهد الفاتح •

(هـ) - ثم كتاب (كامل التواريخ) لابن الاثير الملقب بالنسوى، ١٢٣١ • وهذا لم يكن فى الحقيقة الا تاريخ جلال الدين والحروب الايرانية •

(و) والاثران الاخيران هما (حبيب سير) ١٥٢٣ لـ (خواندأمر)،
(وروضة الصفا) ١٤٧٠ لمؤلفه (ميرخواند) جد (خواندأمر) وهما لا يحتويان
الا على بعض شتات الملحوظات في جنگيزخان.

٢- تواريخ في جنگيزخان والمغول الاقدمين

مستندة على المآخذ (١)

1. Abulghazi Bahadur Khan. *Histoire Généalogique des Tartars*, Leyden, 1726.
(مؤلفه خان ازبكي. وقد الفه في العصر السابع عشر. واستند على
رشيد الدين في الكثير مما جاء في مؤلفه. كتاب مفيد، الا انه قليل الفائدة
الى الدارس او الباحث؛ الى ان يصل المؤلف في بحثه الى العهد الذي عاش فيه).
2. Douglas, Robert Kennaway. *The life of Jenghiz Khan translated from the chinese*. London, 1877.
(جاء ملخصه في الموسوعة البريطانية).
3. Erdmann, Franz Von. (A) *Vollstaendige Vebersicht der aeltesten tuerkischen, Tartarischen und magholischen Voelkerstaemme naeh Raschid-ud-Din's Vorgänge der Unerschütterliche*. Leipzig 1862.
(B) *Temudschine der Unerschütterliche*, Leipzig 1862.
4. Krause, F.E.A. (A) *Cingis Han. Die Geschichte seines lebens naeh der Chinesischen Reichson—nalen*, Heidle-berg, 1922.
(بحث موجز في الخان، مستنبط من التواريخ الصينية).
(B) *Geschichte Ostasiens*, Göttingen 1925.
(مختصر جيد جدا في الفتوحات المغولية).
5. Petis de la Croix. *Histoire du Grand Genghezcan Premier Empereur des anciens Mogols, traduite de plusieurs Outeurs Orientaux Et de Voyageurs Européens*, Paris 1710.

(١) ان اكثر المآخذ المتيسرة في حياة جنگيزخان هي خطية، وغير مترجمة،
وان اغلب المجلدات المذكورة في المجموعة (٢) نادرة. اما الكتب الممكن العثور عليها
في المكتبات العامة الكبيرة، وفي مكتبات الجامعات فأشرنا اليها بهذه العلامة (*).

(لقد قضى المؤلف عشرة سنوات في ترجمة المآخذ الفارسية والعربية.
ولم يراجع التواريخ الصينية، والفائدة الرئيسية من مؤلفه هذا في يومنا هذا هي
في تفاصيل الحروب الايرانية ونوادرها.)

6. Schmidt, Issac Jacob. *Geschichte der Ost-Mongolen, etc, verfasst von Ssanang Setzen Ching-Taidshi, St, Petersburg, 1829.*

(ترجمة قيمة من الاسطورة المغولية، وهي نادرة جدا مع الاسف.)

7. Valdimirtzov, B.J. *Jenghis Khan, Berlin and Moscow, 1922.*

(مجلد في ١٧٦ صفحة، وفي اللغة الروسية، ويرجع فيه كثيرا الى

(يوآن - جاو - مي - شي).)

* * *

٣- تواريخ عامة في المغول

1. Barthold, Wilhelm. (A) *Turkestan im Zeitalter des Mongoleneinfalls, St. Petersburg, 1900.*

(كتب اعظمه في جنكيزخان، يحتوى على بحوث من مآخذ لم تطبع

في مرجع اخر حتى ذلك الوقت).)

- (B) *Die Entstehung des Reiches Tchinghiz-Chans, St, Petersburg, 1896.*

2. Chaun, Leon. *Introduction a l'histoire de L'asie : Turcs et Mongols, des origines á 1405, Paries 1896.*

(كتاب قيم جدا، ومؤلفه لغوى بارز، وقد استنبط الكثير من المآخذ

العديدة، الا انه تأخذ بالخرافات او القصص التركية واعمال المغول العسكرية.)

3. *Cordier, Henri. *Histoire Générale de la Chine et de ses relations avec les pays étrangers, Paris, 1920.*

(اثر له قيمته من حيث محتوياته المتعلقة باتصالات الصين بالغرب. وان

وصف جنكيزخان الوارد في المجلد الثاني من الكتاب، انما مستنبط من

(دو مائلا) و(دوسون).)

4. *Curtin, Jeremiah. *The Mongols, Boston, 1908.*

(ترجمة شائعة للاساطير المغولية. والمآخذ الرئيسى غير مؤكدة.)

5. De Guignes, J. *Histoire Générale des Huns des Turcs des Mogols*, Paris 1756.

(اثر ضخيم، مستند على المآخذ الصينية وغيرها. وفائدته قليلة في يومنا).

6. Howorth, Sir Henry H. *History of the Mongols*, London 1876—88.

(اثر بارز، مفيد للدارس. موضوع بصورة رئيسة على (تهدمان)

و(دوسون)).

7. Mouradga D'Ohsson. *Histoire des Mongols depuis Tchinguiz-Khan Jusqu'a Timour Bey*. The Hague and Amsterdam, 1834—5.

(تاريخ في المغول كامل ومشحون بالمعلومات، مستند على الكتاب الإيرانيين

والعرب - وقد اخذ من (غوبيل) ايضا. ان نظرة البارون (دوسون) الى

جنكيزخان عدائية كنظرة المسيو (كوردييه) الى الخان، وهو لا يعده الا قائد

المغول العسكري . . .)

٤- روايات السواح الاقدمين

1. Bergeron Pierre. *Relation des voyages en tartarie de Fr. Guillaume de Rubruquis, Fr. Jean du Plan Carpin. Plus un traicté des tartares*. Paris 1634.

(ان لهذه الرسالة في «التاتار» خطورة في وقتها).

2. *Carpini, Jhon of Plano. *Hakluyt Society*, London, 1900, II Series, vol. IV.

(الاوروبي الاول الذي زار المغول بمدة اقل من جيل واحد بعد وفات

جنكيزخان).

٣- ابن بطوطه. ترجمه (درف ريم رى) و (سان كوينه تى) -

باريس. ١٨٥٣ .

(سياحة العربي الشهير الذي ساح في اغلب الاقطار الاسيوية في اواخر

العهد المغولي).

4. *Marco Polo. *The book of Marco Polo*, translated by Sir Henry Yule and edited by Henri Cordier. London 1921.

ترجمة كتاب (ماركوبولو)، ترجمه السير (هانرى يول)، وطبعه
(هانرى كورديه)، لندن ١٩٢١ •

5. *Rubruquis (Willian of Rubruk). *The journey of William of Rubruk to the eastren parts of the World*, Hakluyt Society, London 1900. II Series, Vol IV.

٥- ما أخذ شتى

1. Bazin, M. *Le Siecle des Youên, ou tableau historique de la littérature Chinoise depuis l'avénement des empereurs Mongals*, 1850.
 2. *Bretschneider, E. *Medieval Researches from Eastern Asiatic Sourees*, London. 1888.
- (بذ من جغرافية (بى - ليو - جوتساي)، ومختصر حروب جنكيز خان الغربية) •
3. *Browne, E.G. *Literary History of Persia*. London, 1906.
- (يحتوى على بحث عصرى جيد فى المغول)
4. *Cambridge Medieval History*, Vol IV, *The Eastern Roman Empire*, New York 1923.
- (مختصر لفتوحات المغول، مع تقدير عصرى لخطورتهم) •
5. Cordier, Henri. *Mélanges d'Histoire et de Geographic Orientales*, Tom II, Paris 1920.
- (فى غارة المغول على اوروبا)
6. Dubeux, Louis. *Tartarie*, Paris, 1840.
 7. Dulaurier, Edouard. *Les Mongols d'après les historiens Arméniens*, *Journal asiatique*, 5th Ser. 1858, P.P. 192—255 also, P.P. 295—306.
 8. Feer, Leon. *La Giussance et la Civilisation Mongols au Treizieme Siecle*, Paris, 1867.
 9. Joinville. (Edited by Francisque-Michel) Paris 1867.
 10. Jordain, Catalani P. *Mirabilia Descrijta sequitur de Magno tartaro*.
- (رأى القرون الوسطى • ويمكن لنا اضافة العلاقات التى استتبعت من
(روجر ويندوفر) و (ماتثو) عليه - باريس • متيسر •
11. Julg., Bernhard. *On the present state of Mongolian Researches*. J.R.A.S. January 1882.

12. *Lane-Poole, Stanley. *The Mohammedan Dynasties*, Westminster, 1894.
13. Mosheim, J.L. *Historia tartaroum ecclesiastica*, Helms-tadt. 1741.
14. *Parker, E.H. *A Thousand Years of the tartars*, New York, 1924.

(بحث قيم فى الشعوب التاتارية حتى تولد جنكيز خان)•

15. Petis De La Croix, Francois (*The son of de la croix, The author of the life of Genghis Khan*). *Abrégé Chronologique de l'histoire ottomane*, Paris 1768.

(مختصر فى عاهلى الشعب المغولى من جنكيز خان حتى العصر السابع عشر)•

16. Quatremere, M. *Histoire des Mongoles de la Perse par Rashid-eldin. Traduite, accompagnée de notes*, Paris, 1836.

(ان حياة رشيد الدين، والملاحظات القيمة عن عادات المغول الواردة فيه مما تجعل للكتاب قيمته، هذا والكتاب وان لم يكن الترجمة الوحيدة لمؤلف رشيد الدين بل انه قسم من كتاب جامع التواريخ)•

17. Remusat, Jean Pierre Abel. (*A*) *Nouveau Mélanges Asiatique*, Paris 1829.

(تراجم مختصرة لـ (سووبوتاي) و (يى - ليوو - جوتساي) وغيرهما)•

(B) *Observation sur l'Histoire des Mongoles orientaux*, de Ssanang Setzen, Paris; 1832.

18. *Stube, Rudolf. *Tschingischan: Seine staatsbildungs und Seine Persönllichkeit*, in, *Neue Jahrbücher für das klassische Altertum*, Vol XXI. 1908. P.P. 532—541.

(نقدات مختصرة فى الفاتح)•

19. Timkowski, Igor Fedorovich. *Travels of the Russian Mission through Mongolia to China With Corrections and Motes by Klaproth*, London, 1827.

(يظهر انه مترجم من الفرنسية. بحث جغرافى تاريخى قيم ، وضعه

سفير من سفراء الروس)•

20. Visdelou, Claude. *Supplement to D'Herbelot's Bibliothèque Orientale*, Paris 1780.

21. *Yule, Sir Henry. *Cathay and the Way Thither*. Hakluyt, Society, London, 1866.

الفهرست

ملحوظة : الـ (ح) بعد الرقم، يدل على ان الكلمة جاءت في حواشي الصفحات

آ

- آب سكون - ١١٩ ح.
آتابك - ٩٤، ١٠٣، ١١١، ١٢٠، ١٣٦
آتسر - ١٧٥
آرال (بحيرة) - ٨٦، ٩٤، ١٠٩، ١١٧، ١٢٤، ١٣٠، ١٦٨، ١٧٥
آرغون - Arghun ٣٠، ٢٩
آسيا - ٣، ١١ ح، ١٧، ٤٨، ٥٠، ٦٠، ٨٥، ٨٨، ١٠٠، ٨٠،
الشمالية ٨٦، شمال آسيا، ٩٢ الصغرى
٥٠، ٥٨، ١٠١، ١٠٦، العليا ٨٨،
القصى، ٨٨، ٨٩، ٩٦ المركزية.
آلاريك - Alarie ٣
آلانيون - Alans ١٢١
آماليق - Almalyk ٨٤، ١٢٩
آمو (نهر) - ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٩
آواريون - Avars ٨٨
آي جيچك - (ام جلال الدين)
١٧٨، ١٧٩

أ

- أبن الاثير - ١٧٧
أبو الخير - ١٨٣
أدرياتيک (بحر) - ١٦٦
أدوارد براون - ١٨٠
أرمن - ٤، ١٢٢، ١٤١، ١٧٠
أرمينيا - ٤، ١٦٥
ازمير - ١٦٦
أندوس (نهر) Indus راجع السند
أنطاكية - ١٦٦
انكلتره - ٤
انوشكين - ١٧٥
اوترار (مدينة) Otrar ٩١، ١١٠
اوراني ألتسائي كي (عرق) -
Ural-Ataic ١١ ح.
اورخان، أراخته، أراخين - ٥٦،

- اسبانيا - ٩٢
استانبول - ١٦٦، ١٧٠
اسرائيل، بني - ٢، ٨٢
اسكندر المقدوني - ١، ٣، ٨٩، ٩٥،
١٤٠، ١٥٢، ١٦٥
اسلام، الـ، اسلامية، الـ، الدين
الاسلامي - ٢، ٨٥ رجال الدين
يشكرون الله وجنكيز، ٩٢، ٩٣، ٩٤،
١٠٣، ١٠٩ الامبراطورية، ٩٠، ١٣٥،
١٢٨، ١٧٧، البلاد، ١٦٧ الدين، ٨٩
١٢٩، الشعوب، ١٦٩ الصناعات،
١٦٩، العلوم ١٤٤، قضاة، ١٧٠ قوة
اسماعيل خوجه، ١٨٢
اصفر نهر الـ - ٧٢، ٧٥
اغريق - ٣، ١١ ح، ٩٢، ٩٤،
أفريقيا - ٩٢، ١٧٣
افغان، افغانستان - ١١٨، ١٢٨
جيش، ١٤٧ التحاقهم بجلال الدين
اكساندو - Xanadu ١٤٣ ح.
الله، بيت - ٩١٣
ألمانيا - ٢
أمريكا - ١٧٠
أمريكيون - ١
أندريا، القديس - ٢٣
أندوس (نهر) Indus راجع السند
أنطاكية - ١٦٦
انكلتره - ٤
انوشكين - ١٧٥
اوترار (مدينة) Otrar ٩١، ١١٠
اوراني ألتسائي كي (عرق) -
Ural-Ataic ١١ ح.
اورخان، أراخته، أراخين - ٥٦،

- ای نال جووق (حاکم اوترار)
Inaljuk ۹۲، ۱۱۰
- ب**
- بائی کوول (بحیرہ) Baikul
۷، ۱۳، ۴۵، ۹۶، ۱۶۸
بابا، ال - ۲، ۹۴
بابار، (حفید جنکیز) Babar ۸۴،
۱۶۷، ۱۸۳
باتوو (حفید جنکیز) Batu ۸۴،
۱۶۲، ۱۶۶، ۱۶۷
بارسی فال Parsifal ۱۷۳
بال قاش (بحیرہ) Balkash ۱۰۱
بالیہ (لغة) Pali ۱۷۴
بامیان (مدینہ) Bamiyan ۱۴۷،
۱۴۸ آبادہ أهلها، ۱۵۸
بایان - Bayan ۲۹
بخاری - ۹، ۹۵، ۱۰۹، ۱۱۰
۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۷،
۱۲۸، ۱۷۰
بدرالدین ہلال - ۱۷۹
بدخشان - ۱۳۸
برامک، ال - ۹۳
برتالیون - ۱۷۳
برٹیون - Parthians ۵۷
پرستہرجون - Prester John
۱۰، ۱۷، ۳۷، ۳۸، ۴۴، ۴۵، ۴۷
یموت، ۱۲۰، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰
۱۷۳، ۱۷۲
بغداد - ۹۰، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۱۱۹
۱۶۶، ۱۶۸، ۱۷۰، ۱۷۶
بلانش (ملکہ) - ۲
بلانوکاربینی - (الان)
Plano Carpini ۲
بلنخ - ۹۵، ۱۱۱، ۱۱۷، ۱۱۸،
۱۳۰
- ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۷۶، ۷۹، ۱۱۸،
۱۱۹
اوردو - بالبخ (مدینہ الدیوان) ۱۶۵
اورلوق - Orluk ۸۳
اوروبا، اوروپیون، ال، اوروبیہ
ال - ۱، ۲، ۴، ۵، ۶، ۲۴ ح، ۲۵،
۸۴ واسطہ، ۱۶۶
اورووت - ۴۲
اوزبک - ۱۶۷، ۱۸۳
اوغووتسای - ۸۴، ۱۵۶، ۱۵۸
۱۵۹، ۱۶۲، ۱۶۳ لقبہ خاقانا، ۱۶۴
مباستہ، ۱۶۵، ۱۶۶ یجمع دیوانہ للقرار
فی الحملة الی الغرب، موتہ
اوکسووس - (نہر) OXus ۱۰۹
اونون (نہر) Onon ۱۳، ۲۰
اورغا (مدینہ) Urga ۲۳
اورغنج - Urgench ۱۲۰،
۱۲۴، ۱۳۰، ۱۳۴، ۱۴۵، ۱۷۶
اوریانخی، ال - Uriankhi ۳۰
اویغوز - ۴، ۳۷، ۴۷، ۴۹، ۵۵
۸۱، ۸۴، ۱۵۴ علماؤہم، ۱۲۲
ای دی کووت - Idikut ۶۴،
۱۲۹
ایران، ایرانیون، ایرانیہ، ال - ۴،
۱۱ ح، ۹۶، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۶،
۱۱۷، ۱۲۱، قول أحد مؤرخہم فی
المقول، ۱۲۲، ۱۲۸، ۱۳۶، ۱۶۶
الشمالیہ - ۱۷۵، ۱۸۰
ایطالیا - ۶۱
ایقان - ۱۶۹
ایقان غرودزنوی - ۱۶۷
ای کوودوور - Ikhüdür ۲۱
ایل ارسلان - ۱۷۵
ایلل - ۱۷۹
ایلخان، ایلخانہ - ۱۶۷

- بلغار، ال - ۱۲۲
 بلکاتکین - ۱۷۵
 بنغال، بلاد ال - ۱۶۶
 بوذیون، ال - ۸۵، ۸۱، ۵۰، ۳۸
 ۸۶، ۱۴۱، ۱۶۷ اعتناق المغول مذهبه
 ۱۷۳، بودیه
 بوورتای، بوورتائی (زوج جنکیز)
 Bourtai, Fidjen ۱۱ تصبح خطيبته،
 ۱۶، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، الامبراطورة
 ۲۴ اسرها ونجاتها، ۳۲، ۳۴، ۸۱
 ۸۳، ۱۵۷، ۱۶۸
 بوورجوو - Borchu ۱۸، ۱۹
 ۲۸، ۲۹، ۳۰
 بوورجی کوون Bourchikoun
 ۱۰، ۱۴، ۳۹، ۴۵، ۴۷، ۵۵
 بوغ - دو ۵۰، ۵۱، ۱۶۰
 بولس - الفیسی ۱۲۳
 بولونیا - ۲، ۱۵۶، ۱۶۹
 بوله س لاس، الملك - Doleslas ۲
 بوویار (بحیره) Buyar ۳۸، ۲۴
 بهلا (الرابع) الملك Bela IV ۲
 بهلا، نویون - ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲
 بهل، کووتائی (أخ جنکیز من أبيه)
 ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۲۸
 به کینک - Peking ۵۸، ۱۷۳
 بيشاور - ۱۵۲
 بيش - بالیغ - ۴۸
- ت**
- تا - تا ۲۴ ج
 تائی - توونگ - فو - ۶۷، ۶۸
 تا - تری - ۲۴ ج
 تائید جووت - Taidjuts ۱۴، ۱۵
 ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۲۴، ۲۵، ۲۶
 تاب - تان ری - ۳۲، ۳۳، ۳۴
- ۳۵، ۱۷۱
 تاتار، ال - تاتاریه - ۲، ۲۴، ۳۱
 ۳۷، ۳۸، ۵۴، ۵۵، ۸۲، ۱۳۰، ۱۶۸
 تا - تسین - Ta, Tsin ۸۹
 تاء توور - ۲۴ ج
 تارخان، تراخنة، تراخین - ۴۹
 التارخانية وامتيازاتها، ۸۲
 تارغووتای، تارغووتائی Targoutai
 ۱۴ یرید اغتيال تیموجین، ۱۵، ۱۷،
 ۲۵
 تانگ - Tang ۵۹
 تانغ - ری - ۲۸
 تائی مووجهن - ۸
 ترک، اترک، ال - ۹۴، ۹۵، ۱۰۳
 ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۸، ۱۱۶، ۱۱۹
 ۱۲۸، ۱۳۶، ۱۷۰، ۱۸۱
 ترکمن، ترکمان، ترکمانیون، ۱۲۰
 ۱۳۶، ۱۵۴، ۱۳۲، ۱۸۱
 تفلیس - ۱۲۰
 توتونیون (الفرسان) ال Teutonic
 Knights ۲
 توران - ۹۴
 تولى - ۱۳۰، ۱۳۲، درسه دفاعات
 (مرو)، قتله الاهلین، ۱۳۳، ۱۴۷،
 ۱۵۴، ۱۵۹، ۱۶۲ بقاؤه وصیا فی
 (قاراقوروم) ۱۶۳، ۱۶۵، ۱۶۶
 توما، القدیس - ۲۳
 تومان - ۵۶، ۸۱ ج
 تووکتایک - Toukta Beg ۴۰
 ۱۲۰
 توولووگ ما - ۴۲
 تهلیک، نویون - ۱۲۹
 ته مورجی - ۸
 ته موشین - ۸ ج
 ته مووگوو - Temogu ۳۴

٢٣ زيارته له، ٣٧ طلبه التحالف معه،
 ٤٤ يلومه، ٣٨ ينجده، ٥٧ اجتماعه
 بقادته السنوي، ١٥ اختفاؤه، ٥٠
 اختياره خاقانا، ١٦٥ الارث الذي خلفه،
 ٧٨ استخفافه بصناعات كاتاي وفلسفتها،
 ٩٠ استغاثة خليفة بغداد به، ٨١ استقباله
 الضيوف، ١١٢ استيلاؤه على بخارى،
 ١٤، ١٥ اسره، ٨ اسمه، ١٢٧ اشرافه
 على الصيد، ١٣٦ اصطيافه مع جيشه،
 ٥٣ اعتقاده باله واحد، ٦١ اقتصاده في
 القوى، ١٠، ١٢ امه، خطفها، جمعها
 المنشقين عليه، ٣ أمي، ٩١ انذاره
 خوارزم شاه بالحرب، ١٥٦، انذاره
 ابناءه بعدم التباض، ١٥٦ انذاره القادة
 باطاعة الياسا، ١٣٥ انذاره الاراخنة
 بعدم الرحمة، ١٥٣ انصياعه لاياف
 الابداء والقتل، ٥ بوغ - دو، ٥١
 اعتقاد المغول به كبوغ - دو، ٤ تاريخه
 من كتب في تاريخه، ١٣٥ ثانيه تولي
 ٨٩، ٩٠، ٩١ تحالفه التجاري مع
 خوارزم شاه، وذبول التحالف، ٦٨
 تحطيمه أول مقاومة للكاثائيين وتراجعه
 امام الاسوار والموانع ١٠٥ تراجع
 جيشه امام المسلمين، ١٣ تردد الامراء
 في طاعته، ٢٨، ٩١ تضرعه الى الله،
 ٨٦ تعاون قواته الوثيق، ٢٥ تعرضه
 للموت ونجاته، ٢٤ تعلقه بزوجته، ١٤٥
 تعيينه الحكام من المسلمين، ٩٨ تفتيشه
 جيشه، ٤٩، ٧٨ تقديره المخلصين
 لبلادهم ومليكهم، ١٥١ تقديره لجلال
 الدين، ٥٥ تقويمه المغول ١٢٨ تلويح
 جيشه بالاشارات في المارك، ١٤٥
 تمسكه بعبادات قومه، ٥٦ تنظيماته
 العسكرية، ١٠٢ تهيؤ جيشه للمعركة،
 ٧٥ تمحيصه المعلومات قبل وضع الخطط،

تهن كوسي - ١١ ح

تهور - ١٦٩

تيان - شان - ٣٠، ٣١، ٥٠، ٩٩
 ١٠٠، ١٢٩، ١٥٤

تيهت - ٤، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ١٤١
 ١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٦٦، ١٧٠،
 ١٧٣

تيموجين - راجع جنكيز خان

تيمور لنك - ٨٥ ح

تيمور ملك - ١٠٧ شجاعته،
 تشيده اسطولا نهريا، ١٠٨ نجاته،
 ١١٦، ١٦٧، ١٨١

تيهن - تسي - ٥٨

ج

جاتاغاي - Chatagai، ٨٣، ٨٤،
 ١٢٨، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٢
 ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦
 جاكسارتس (نهر) Jaxartes، ١٠٩
 جاموكا - ٤٠، ٤٦ تيموجين بأسره،
 ٤٧

جرجان - ١٨٠

جرجانية، ال - ١٧٦

جلال الدين - ١٠٥، ١١٧، ١٢٤
 نجاته وفراره، ١٣٥، ١٣٦ يتحشد في
 الشرق، ١٤٧ التحاق الافغانيين به،
 ١٤٨ تفهقره الى (غزنة)، اصطدام المغول
 به، ١٤٩ يعي قواته في آخر معركة له،
 ١٥١ تخرج موقفه، ١٦٥ قلب (جارما
 غان) عليه، ١٧٥، ١٧٨، ١٧٩،
 ١٨١

جمال الدين - ١٣٢ ح

جمشيد - ٩٣

جنكيز خان - ١٧٩، ١٨٢

٢٤ ابوه في التأخي، استعانت به،

٩٩ مدفعية جيشه، ١٦١ مدفه، ١٠،
١٧، ٢٩ مزاياه، ٨٦ مساواته لحقوق
ازباب الدين، ٥٦ مشراؤه، ٥٢ معالجته
الامور الدينية، ٩٦ الادارية ١٤٥ منحه
السلطات الى بعض المسلمين، ٤٩ منحه
لقب تارخان، ٣١ منحه المناصب حسب
المزايا، ١٥٩ موته، ١٧٠ مهده، مهدهم،
١٥٨ نصبه (بى - ليو - جوتساي)
سيد على الشعوب التابعة، ٢٨ نظرتة في
الحياة، ١٣٥، ١٣٩ تحت المسلمين له.
٢٨ وصفه اتباعه، ٢٥، ٤١ وضعه
الخطط الحربية وصبره في تحسين المواقف
جنوى - ١٢١ قلعة تاجر جنوى.

جورج، دوق روسيا الاكبر - ٢

جوشى - ٣٩، ٤٠، ٧١، ٨٣، ٨٤
٨٩، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥
١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٥، ١٢٨،
١٣٠، ١٤٦، لايلبى دعوة والده، ١٥٦
يرغب فى الرجوع الى الـ(فولغا)، ١٥٨
موته، ١٦٢

جيهه، نويون - ٣٠ عدو يلتحق
بتموجين فيصبح من امرائه، ٣٩، ٤٠،
٥٦، ٦٦ قائد يقظ يدرس الارض، ٦٦،
٦٧ درسه الارض فى حروبه مع
الكاثائين، ٦٩ ينجذ امراء (لياو)، ٨٥
يطمن المسلمين، ٩٩، ١٠٣، ١٠٩،
١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٧، ١١٨،
١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٩.

جند - ١١١، ١٧٥

جيحون، (نهر) - ١٠٩، ١١٢،
١١٨، ١٢٤، ١٢٩، ١٧٦

جيروم، القديس - ٢

جون مان ده ويل John Mandeville

- ١٧٣

١٥٨، ١٥٩ توديعه ابناءه قبل موته،
٦٩ جرحه. جيش ٥٦ قوانينه العسكرية
وتنظيمات جيشه، ٦٦ نظام مسير جيشه،
حرسه الخاص، ٦٧ فرقه، ٣٢ نظرتة فى
القائد.

٦٥ حلقه مع سلاله لياو، ١٥٢
حنينه لموطنه،

٩ رئيس عائلته، ١٩ رايه فى المغول،
١٤٠ ربطه انحاء المملكة بالطرق، ١٦٠
رثاؤه، ٨٣ رعايته لابنائه من بوورتاي،
٢١، ٢٤، ٨٣ زواجه، ١٤٥ زهده،
١٧ سرقة جياده، ٨٧ سرور، بواعثه
عنده، ١١ سفره مع والده، ١٢ سم
والده، ١٣٩ سماء، عدم اسناد اظفاره
الى قوة سماويه، ١٤٥ سماحته،

٤٢ شبهته من بكره من زوجته، ٤،
٥ شخصيته، كيف تعرف بها، ٣٣
شعوذة، تأثيرها فى نفسه، ١٥٣ شعوره
بنهاية عمره، ١٥٣، شكوكه فيما يسجل
التاريخ عنه، ١٩، ٨٥ شيوع صيته،
٥٣ طاعة اتباعه له، ٦٤ طلب الجزية
منه، ٨٨ طموحه فى البلاد الغربية
المجاورة، ١١، ٨٣ فراسته فى النساء
والخيل، ١٤٨ قائد مدرب، ١٦٤ قبره
الضحايا عنده ٦٣، ١٥٧ قتاله فى هيا
١٤٧، ١٤٨ فى باميان، ٢٧ قتله رؤساء
اعدائه غلباء، ١٠ قوته، ١٣٥ قمعه كل
عصيان فى مهده، ١٥٨ قنوطه بعد موت
جوشى، قوانينه-٥١، ٥٣ الاخلاقية، ٨٠
التجارية، ٩٧ قوله الى نساء المغول والى
ضباطه، ١١٢ قوله فى حصانة الدفاعات
٩٦ قوة جيشه. الزاحف على خوارزم،
٢٠ قيادته، دعائهما، ٤٥ القيادة، تسلمه
عصاهما، ٢٨ قياسه القوة، ٣٨، ٥٠
لقبه، ١٤٠ الالقاب نظرتة اليها.

ح

حبشة، ال - ١٧٣

- حج، ال - ٩٢، ١١٤

حجر، ال الاسود - ٩٢

خ

خاقان - ٥٤، ٥٥

خان . ال - راجع جنكيز خان

خان - باليغ (مدينة الخان) - ١٤٣ ح

خان سلطانية - ١٧٧

خطاء، ال . بلاد - ١٧٢

خزر - ١١٨، ١١٩، ١١٩ ح،

١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٣٠، ١٦٥،

١٨٣

خليج، ال، الفارسي - ٩٤

خليفة، ال، خلفاء، خلافة - ٩٤

٩٥، ١١٩، ١٧٦

خوارزم - ٩٤ ح، ١٠٣، ١٠٥،

١٠٩، ١١٦، ١١٨، ١٢٤ ح، (بحر)

١٧٠

خوارزم شاه، علاء الدين محمد -

١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١١٨

ابعاده اهل بيته وخزائنه، ٩٠ استفساره

عن جيوش جنكيز - ١١٥ اقامته سورا

جديدا حول (سمرقند) ١٨١ ام - ٩٠

امتعاظه لرسالة جنكيز له - ٩١ امره

بقتل تجار المغول في (اوترار)، ١١٢

انغذاله وتخليه عن جيشه، ١١٧ تخليه

عن سمرقند ونزوحه الى (بلغخ) ثم الى

نيسابور ومطاردة المغول له - ١٠٦

تراجع جيشه، ١١٠ تشتيته قواته، ١٠٣

توغله في ميدان الحرب ١٨١ الجيش

الخوارزمي، ٩٢ الحياة الاجتماعية

والادارية في مملكة الشاه، ١٠٥ خسائر

المسلمين في المعركة الاولى - ١٠٥ خوف

الشاه ورعيه - ١١٩ رجوعه الى الخزر

متنكرا، ٩٤ سلالته ٩٥ طموحه، ١٠٩

غفلته عن خطة عدوه، ١١٩ قراره في

السفر الى بغداد، ١٠٣ قوة جيشه،

١١٦ قوته المدافعة عن (سمرقند) ١٠٤

المصادمة الاولى مع المغول - ٩٠ مضايقته

خليفة بغداد، ١٢٠ موته - ١١٩ هروبه

بزورق الى جزيرة في الخزر - ١١٨

هروبه من نيسابور -

خوارزمي، ال، العالم، خوارزمية

ال، المملكة - ١٧٧، ١٨٢

خوتن - ٤٨

خوراسان، خراسان - ٩٥، ١١١

١٣٩، ١٤٧، ١٥٤، ١٧٥

خوزستان - ١٧٦

خوقند - ١٠٦

خيام، ال، عمر - ٩٣، ٩٣ ح،

١٧٩، ١٨٠

خيتاي - راجع كاناي

خين كان (جبال) ١٣، ٧١

خيوا - ١٧٥

د

داروغا - ١٢٢، ١٤١، ١٤٤

داغ، دووم باش - ٨٨، ٨٩

دا - لا - لاما - ١٧٣

دلهي (دهلي) - ١٤٩، ١٥٢

دمشق - ٩٢

دنيبر، ال، (نهر) ١٢١، ١٢٣

ده لي كون بوولداق - ٥٥

دي كوين سي - ١٦٨

سوو بووتای - Subutai

۳۰، ۳۱ یذهب منفردا الى معسكر
العدو. ۵۶، ۶۶، ۷۵ اخضاعه
(کوریا)، ۷۶، ۸۵، ۱۱۷، ۱۱۸،
۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲ یقظ فی جولائه،
۱۲۳، ۱۲۹، ۱۳۷، ۱۴۶، ۱۵۴،
۱۵۶، ۱۶۴، ۱۶۶

سه‌نخ، ال. Sung

۶۲، ۷۵، ۷۸، ۱۰۰، ۱۰۷،
۱۵۸، ۱۶۰، ۱۶۴

سیئون، ال. ح

سیر، ال. (نهر) سیحون.

۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۶، ۱۰۹،
۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۵، ۱۱۶،
۱۲۸، ۱۵۳، ۱۷۵

ش

شام، ال. ۱۶۶

شامانی، شامانیون - ۳۲، ۳۴، ۳۵،
۳۸، ۵۰، ۵۲

شاندو - ۱۴۳، ۱۴۳ ح.

شان، سی - ۶۷، ۷۱

شاه - راجع خوارزم شاه.

شرکس، ال. ۱۲۱

شکسیر - ۴

شمس الدین - ۱۸۰

شیبانی - ۱۶۷، ۱۸۳

شیراز - ۱۵۵

شیطان، عبده ال. ۵۰

شین، ال. شینی، شینیون، ال.

۶۵ ح، ۹۴ ح، ۱۶۶، ۱۷۲، ۱۷۴،

شین - شان. ۱۰۱

شه - لی ۶۷

ر

روجربه‌کن - ۲، ۱۷۰

روس، ال. امراء - ۱۲۱، ۱۷۰

روسیا - ۳، ۵۴، ۸۵، ۱۶۷،

۱۶۹

روما - ۶۸

رومان، ال. - ۱۶۹

ره‌رووکیز. الاخ، ۵۲، ۸۲

رهی - ۱۷۵، ۱۸۰

ز

زبور، ال. - ۵۲

س

ساراسیون، ال. - ۵۲

سبیریا - ۲۳، ۵۵

سریان، ال. سریانی، ال. - ۴۹

سلجوقیون - ۹۴، ۱۷۵

سلطان شاه - ۱۷۵

سلیمان، هیکل - ۱۶۹

سمرقند - ۸۴، ۸۹، ۹۵، ۱۰۹،

۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۵، ۱۱۶،

۱۱۷، ۱۲۰، ۱۲۸، ۱۵۲، ۱۵۳،

۱۷۷، ۱۸۳

سنجار - ۱۷۵

سند، ال. (نهر) - ۸۹، ۱۴۷،

۱۴۹، ۱۵۰ معركة. ۱۵۲، ۱۷۵

سنسکریته - ۱۷۴

سنی بال دوفیهس‌کو - ۱۷۱

سوسدال - ۱۶۹

سوو - ۲۹

سووداق Sudak ۱۸۲

ص

- صاحب ابن عباد - ١٨٠
 صانانغ - ست زن ٤، ٥، ١٧١
 صقلیه - ٩٢
 صلاح الدین الایوبی - ١٧٦
 صلیب، اهل، ال - صلیبیون
 ٩٢، ٩٤، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٦
 صین، ال - صینی، صینیون، ال
 ٤، ١٠، ١١، ٢١، ٢٤، ٧٩،
 ٨٦، ٩٠، ٩٦، ١٢٩، ١٦٧، ١٦٩،
 ١٧٣، ١٧٥
 صین، بحر ال - ٨٤

ط

- طاشقند - ١٤٠
 طبرستان - ١٨٠
 طورخان خاتون (ام الشاه) -
 ١٧٨، ١٧٨ نفسینها المجرمة
 طور - غووت ١٦٧
 طوغ - ١٢٨
 طوغروول خان - (رئیس الاتراك
 القارایت) ١٠، ١٦، حلیف یسوکا
 کائی والد تیموجین، ٢٣، ٢٤، ٣٧،
 ٣٩
 طهران - ١١٨

ع

- عباسیون، ال - ١٧٦
 عثمان (سلطان) - ١٧٧
 عثمانیون، ال - ١٧٠
 عراق، ال - ١٦٦
 عرب، ال - ٩، ٨٠، ٨٨، ٩٢،
 ١٠٣
 عربیة، ال - اللغة - ١٧٠
 عشق آباد - ١٣١ ح

عطل - ٣

علاء الدین محمد - راجع خوارزم
 شاه.

- علاء الدین تکوش - ١٧٥
 عمر خان - ١٧٩
 عمر الحیام، راجع الحیام.

غ

- غازان خان ١٦٧
 غازی، ال - ٩٥
 غرناطة - ٩٢
 غزنوی، ال - محمود - ٩٣
 غزنه - ١٤٨، ١٤٩
 غوئیل دآر - ٤٢، ٤٣
 غووب تا - ٣٧، ٤٢، ٤٣، ٤٦
 غوورتای - ١٢٥، ١٢٧

ف

- فاسکا داغاما - ١٧٠
 فریدریق الثانی - ملک المانی - ٢،
 ١٧١
 فرس، ال - ١٠٣، ١٧٠
 فرغانة - ١٧٥، ١٨٣
 فقیر، فقراء (طریقة) - ١٤٢٠
 فلادمیر - ١٦٩
 فولغا، نهر - ٤، ١٢٢، ١٥٦،
 ١٦٧

فیتزجرالد - ٩٣ ح

ق

- قابوس وشمگیر - ١٨٠
 قارا ایت Karaites ١٠، ١٦،
 ١٧، ٢٣، ٢٤، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١،
 ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٥،
 ٨٤، ١٦٨

کائای . Cathay

۱۱، ۳۷، ۳۸، ۵۱، ۵۷، ۵۹،
۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۷، ۶۹،
۷۱، ۷۳، ۷۵، ۸۰، ۸۳، ۸۵، ۸۶،
۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۶، ۱۲۱، ۱۲۹،
۱۳۵، ۱۷۲، ۱۸۱
۶۲ امپراطور کائای يطلب معاونة
جنکيز، ۸۴ امپراطورها الجديد، ۷۶،
۷۷ تدمورها ۶۰ الحرب فن فيها،
انزواء قادتهم عند وضع الخطط، ما كتبه
احد قادتهم في التدخل بامور الجيش .
۵۵، سدهاء، اسباب تشييده، ۸۴ ح
كائاي السوداء، ۳۰، ۵۰ كووجلوك
كائاي السوداء ۷۲ سياسة امپراطورها
الواحدة ۸۵ الشمالية، ۵۸، ۷۸
مدنيتها، الوضع العام والحياة الاجتماعية،
۱۰ معنى كلمة كائاي، ۶۶، ۶۸، ۷۰
الهجوم عليها، ۷۴ الولا لعرشها
كائاي، ال ۷۱ التحاق امراء
الجيش . ۹۹ تنبؤ الحكيم ال
كائايون، ال ۵۹، ۶۰، ۶۱،
۶۳، ۶۸، ۶۹، ۷۲، ۷۸، ۸۶، ۹۸
۱۰۷، ۱۱۴، ۱۲۲ - ۶۲ يخشون
جنكيز، ۷۰، ۷۱، ۷۶، اختلال النظام
بينهم، ۵۹، انحدارهم، ۶۹، انشغالهم
بالنهب في الحرب ۶۸ التغلب على اول
مقاومة مسلحة، ۷۸ خطورتهم عند جنكيز
۹۶ التغلب على الجيوش الكائائية ۶۳
سلبهم، ۱۰۷ صنعهم سلاحا لرمي النار
الملتبهة ۹۸ فرقة مدفعية منهم مع جنكيز
۸۶ قوانين جنكيز تمجد من قبلهم، ۶۱
الموظفون يبتزون الاموال، ۶۰ وسائلهم
الحربية

كاترين - ۱۶۷

كاربي نى، الاخ - ۶، ۵۴، ۵۶

قاراخان (عائلة، سلالة) - ۱۷۷

قارا خيتاي - ۸۴، ۸۵ ح ۹۴ ح

قاراطاو - ۱۰۱

قارا قوروم .

۴۶، ۶۱، ۷۸، ۸۰، ۸۱، ۸۲،

۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۸، ۹۰، ۹۱، ۹۶،

۹۷، ۱۳۷، ۱۴۱، ۱۵۹، ۱۶۱،

۱۶۸، ۱۶۵

قاف، ال جبل - ۸۸

قالموك Kalmuks ۱۶۷، ۱۶۸

قانع - ۱۵

قدس، ال - ۹۲، ۱۶۶، ۱۷۳،

۱۷۶

قرآن، ال - ۹۲، ۹۳، ۱۱۳،

۱۴۴، ۱۷۹

قريم، ال - ۱۲۱، ۱۶۷

قزوين - ۱۱۹، ۱۱۹ ح ۱۶۷

(بحر) ۱۵۲ (بحر)

قطب الدين اوزله - ۱۷۸

قطب الدين محمد - ۱۷۵

قفقاس - ۱۲۱، ۱۲۲

قندهار - ۱۸۳

قورول تاي - ۳۱، ۵۰، ۵۱،

۵۵، ۵۷، ۱۴۶، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶

قوندوز - ۱۱۱

قيب جاق، قيبجاق، قيبجاقيون -

۸۹، ۱۲۱، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸،

۱۸۱

قيرغيز - ۶۳، ۱۵۴

قيميز - ۸

ل

كابل، مدينة - ۹

كابل خان (جد جنكيز الاكبر) .

۱۰، ۱۳

ل

لاماء ال - ٥٢، ٨٦، ١٤١، ١٧٠
 ١٧٣
 لاما - می یاو - ١٧٣
 لاهور - ١٥٢
 لويس، القديس - ٢
 لياو - ٦٥، ٦٩، ٨٣، ١٨١
 لياو - توونخ - ٦٥، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٦، ٧٧، ٧٨
 لياو - يانغ - ٦٩، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٩٦
 ليونيون، مجلس ال - ٢
 لهاس سا - ١٧٠
 ليهك نيتز (مدينة) - ٢

م

ماركوبولو - ٤٨ قوله في تيموجين
 ٥٢، ١٤٢ وصفه مراكز البريد (اليام)
 ١٤٣ ح، ١٦٧، ١٧٠، ١٧٢
 مازندران - ١٧٩
 مالايا - ١٦٦
 مان شوريا - ١٣
 مان غووداي - ١٠٤
 مان هووت - ٤٢
 محمد يالواج - ١٨٢
 محمود الغزنوي - ٩٣
 مجد الدين النجاري - ١٧٨
 مجير الملك - ١٣٢ ح
 مرغ آب - ١٣٢
 مرو - ١١٨، ١٣٢ معركتها، ١٣٣
 مريك - ١٣٢
 مستضيء ال - بنور الله (الحليفة) -
 ١٧٦
 مسلمون، ال -

کاستيل - ٢

کاس سار - Kassar

١٠، ١٤، ١٦، ١٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣
 کام - بالوو - ١٤٢، ١٤٣، ١٧٠
 کرج، بلاد ال - ٥٤، ١٢٠
 کرد، ال - اکراد - ١٢٠
 کرکان - ١٨٠
 کشير - ١٥٢
 کعبه، ال - ٩٢
 کوبی - ١، ٦، ٧، ١٠، ١٣، ١٤، ٢٣، ٣٠، ٣٥، ٤٥، ٤٧، ٥٢، ٥٥، ٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٨٢، ٨٨، ٩١، ٩٦، ٩٧، ١١٣، ١٢٤، ١٣٦، ١٣٨، ١٤١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٦٢، ١٧١

کوبی لای خان -

٤، ٧٦ مولده، ٨٤، ١٤٣ ح، ١٥٥
 ندریه التبهیدی، ١٦٦، ١٦٧ نقل
 بلاطه الی کثای، ١٧٠
 کوریا - ٤، ٧٥، ١٦٦
 کولومبس - ١٧٠
 کون فوش یوس - ٥٩
 کووان تی (اله الحرب) - ٦٠
 کوو - باو - یو - ٩٩
 کووجان - ١٠٦
 کووجلووک - ٣٠، ٥٠، ٨٤ کیف
 اشتهر، ٨٥، ٨٥ ح، ٨٦، ٨٨، ١٢٠
 کوونخ - ٥٩
 کووهی بابا - ١٤٧
 کدروولن، نهر ال - ١٣، ٢٠
 کیان لووغ - ١٦٧
 کیف - ١٢١

على طوار (سيحون) ١١١ ذبحهم الجندي
والاهلى من المسلمين على حد سواء.
١١٣-١١٤ ضباطهم يطلبون المسلمات
ليرقصن لهم، خسائهم، ١١٥، ١١٦
١١٧، ١٢١ يفتحون طريقهم في القفاس
اقتحامهم بلاد المسلمين، ١٣٣ يتصيدون
البشر، ١٣٤ تفننهم في قتل البشر، ١٣٤
يرفعون مستوى الانهر، ١٣٨ عاداتهم
في ايصال الاخبار، ١٤٧-١٦٦
تصادمهم مع جلال الدين، ١٦٧-١٦٩
اعتناقهم البوذية والاسلام، ١٤٤
يستثنون رجال الدين من الضرائب،
وسهم الجياد، ١٧٦

مقدس، بلاد، ال - ٩٢

مكة - ٩٢، ١١٤

ملك، الامير (تيمور ملك) ١٤٩،

١٥٠

ملك شاه - ٩٤، ١٧٥

موسكو - ١٢٣

مووتووغان (حفيد جنكيز) ١٤٨

مووهولى Muhuli ٢٩، ٥٦، ٦٦

٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٦، ٩٦

١٢٩

ماركيت (عشيرة) Merkits ٢٣

غارتهم على مضرب تيموجين، ٢٤، ٣٧

٤٠، ٨٤، ٨٥

من ليك - ٣٤، ٣٥، ١٧١

منوجهر - ١٨٠

ميديا - ١٧٦

مين كان Mingan ٧٦

ن

نائى مان Naiman ٣٧، ٤٧، ٨٤

٨٥، ٨٥ ح.

نابوليون - ١، ٣، ٦٦

٢، ٤، ٣٨، ٥٠، ٨٥، ٨٦، ٨٨
٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٤، ٩٦، ١٠٢
١٠٣، ١٠٥، ١١٠، ١١٢، ١١٣
١٢٨، ١٦٩، ١١٤ مخاوفهم وشكوكهم
١١٥ قتلهم فى بخارى ١١٦ رعبهم من
استحضارات المغول، ١٢٢ يبيعون الكتب
المقدسة للمغول، ١٢٤ استعمالهم الذهب
النفطية، ١٢٨ بلادهم، ١٢٩ افتقارهم
لزعيم، ١٣٥، ١٣٦ ما وصلن اليه
نساؤهم، ١٣٩، ١٤١ ارباب الصناعة
المسييون منهم، ١٤٥، ١٤٧ يجردون
الارض مما ينفع عددهم حول (باميان)
١٦٩، ١٨١ علماؤهم.

مسيحي، مسيحيون، ال - ٢٣، ٣٨

٥٢، ١٢٢، ١٥٤، الجيهوز، ١٦٦،

١٦٩، ١٧٠ الدين.

مصر - ٣، ٩٢، ٩٤

مغول، ال - ٢، ٤، ١١ ح، ١٢

١٣، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩

٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤٠

٤٥، ٤٧، المغوليون، ٤٨، ٥٠

٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٢، ٦٣

٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٧، ٧٨، ٧٩

٨١، ٨٣، ٨٤ مغول الهند ٨٥، ٨٦

٨٩، ٩٠، ٩٤ ح، ٩٧، ٩٨، ١٠١

١٠٢، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩

١١٠، ١١٢ ٥ حياتهم فى كوبي، ٦

وصف (كاربىنى) بلادهم، ٩ حياتهم

الاجتماعية، ٢١ ميولهم الى المجون،

ولائهم ٥٢ فزعهم من الرعد، ٦٥

تهيؤهم للغارة على كائى، ٦٦ غزوهم

اول ملكة متمدة، ٧١ استخدامهم

الاسرى فى الخطوط الامامية فى الحروب

٧٢ قتلهم الاسرى، دون العلماء منهم،

٧٥ مطاردتهم ال (شين)، ١٠٦ تقدمهم

- ناصر، الـ . لدين الله (الخليفة) - ١٧٦
 نبى، الـ . الغازى - ١٢٩
 نجم الدين كبرا - ١٧٨
 نسا (مدينة) - ١٣١
 نسطوريون، الـ - ٥٠، ٤٩، ٢٣
 ٥٢، ٥٣، ٨١، ١٢٢
 نويون، نوتى يون - ٨١، ٨١ ح
 ٩٧
 نهرين، بين الـ - ١٦٦
 نهى، المارشال - ٦٩
 نيشابور - ١١٧، ١١٨

ى

- ياجوج ومأجوج - ٢
 يابان - ١٦٦
 يازهر، (مدينة، أباله) - ١٧٩
 ياصا، الـ - ٥١ معنى الكلمة
 واصلها، ٥٢ تعالج الامور الدينية، ٥٣
 ما تستهدفه، ٥٤ ومن مبادئها، ٥٥
 وجهتها العسكرية، ٥٦ تأمر بالصيد،
 ٥٧ تأمر باجتماع مجلس القادة، ٩٧
 ١٤٤، ١٤٥
 ياق، الـ - ١٢، ٧٩، ١٧٣
 يالك، كا (عشيرة) - ١٠، ١٢
 ١٣، ١٧، ٣١، ٥٥، ٦٦
 يام، الـ - Yam ٣٧، ١٣٨
 ١٤٠
 يامهن - ١٤٤
 يانغ - تزي - ٦٢
 يهس - سووتاي Yesoutai ٣٢
 يهس - سووكائى Yesukai ١٠
 ١١، ١٢، ١٣، ١٧، ٢٠، ٣٦
 ين - كينغ (مدينة) - ٥٨، ٦١
 ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٢
 ٧٣، ٧٤ الثورة فيها، تشتعل، ٧٦
 ٧٧، ٨٨

و

- واترلو - ٣
 وانغ - خان - Wang-Khan
 ٣٨، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٤٦
 وانغ - يان - ٧٧ استلامه القيادة
 وانتحاره
 واي - وانغ - ٦٤، ٦٥، ٦٧
 يهر، ٦٨، ١٢٠
 وولفرام فون ايشن باخ - ١٧٣
 Wolfram Von Eschanbach

ه

- هارون الرشيد - ٩٣
 هانرى الثالث (ملك انكلترا) - ٢
 هانرى - دوق سيليزيا - ٢
 هان لى - ٦٠
 هانيبال - ٦١، ٦٨، ٧٠
 هرات - ٩٥، ١٣٥، ١٤٧، ١٨٣
 هند، الـ - ٩٤، ١٠٣، ١٧٠
 هند، الشمالية - ٩٣، ١٧٣ الشرقية
 هند كووش - ١٣٧، ١٤٧
 همدان - ١١٩
 هنغاريا - ٢

نصحه (جاتاغای)، ۱۶۴ یضع جبایه
الضرائب. یمنع المذایح فی کائای، یعن
ابناءها فی الوظائف، ۱۶۵ .

یهود، ال - ۱۴۱
بی - لیوو - جوتسای .
۷۸، ۸۱، ۹۹، ۱۰۱، ۱۰۶، ۱۵۸
احتجاجه لدى الخان علی المذایح، ۱۶۳

کلمات فارسیه و ترکیه وردت فی الکتاب

آب سکون .	خان .
آتابک .	داروغا .
آتسز .	داغ دووم باش .
آی جیجک .	شاه .
اورخان .	طوغ .
اوردو .	قاراطاو .
ایل ارسلان .	قازاقوروم .
ایلخان .	قوروول تای .
بوغ دو .	قیمیز .
بیش بالیغ .	مرغ آب .
تانغ .	نویون .
نانغ ری .	یاق .
خاقان .	یوورد . یوورت .